



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2792

التاريخ: الجمعة 2013/3/8

الفبر الرئيسي



أوباما: التزام حديدي تجاه "إسرائيل"
ولا يوجد قيادة فلسطينية قوية
... ص 4

أبرز العناوين



مشعل: لا أجندة قطرية تجاه قضية فلسطين سوى عودة الحق لأهله
البردويل ينفي طلب مصر بتخلي حماس عن المقاومة
وزارة شؤون الأسرى والمحررين: 15 ألف أسيرة فلسطينية منذ سنة 1967
تزايد الاعتداءات العنصرية الجماعية ضدّ فلسطينيي 48 في "إسرائيل"
قائد القوات الأمريكية بالشرق الأوسط: "إسرائيل" تستطيع ضرب إيران بمفردها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5. عباس: فلسطين ستكون فعلاً لا قولاً دولة ديمقراطية بكل ما تعنيه من قيم
6. قمة فلسطينية - روسية الأسبوع المقبل لبحث استئناف المفاوضات مع "إسرائيل"
6. "القدس": السلطة الفلسطينية رفضت اقتراحاً أميركياً بتعديل مبادرة السلام العربية
7. "التشريعي" يدعو إلى إنقاذ مقبرة "مأمن الله" التاريخية في القدس
7. مشير المصري: القاهرة لم تطلب من حماس التخلي عن "الكفاح المسلح"
8. إسماعيل رضوان يزور قطر لبحث سبل التعاون وإعمار مساجد غزة
8. "سما": وزير المالية نبيل قسيس يعود إلى عمله خلال أيام بناء على تعليمات الرئيس عباس
8. الضميري: زيارة أوباما المرتقبة للضفة ستتم تحت حراسة أمريكية فلسطينية مشتركة
9. "وورلد تريبيون": الحكومة في غزة تسعى إلى التحكم في معبر "كرم أبو سالم"

المقاومة:

9. مشعل: لا أجندة قطرية تجاه قضية فلسطين سوى عودة الحق لأهله
10. الزهار: لم نخترق الساحة المصرية بعد سقوط مبارك.. وهناك حملة منظمة لتشويه حماس
10. البردويل ينفي طلب مصر بتخلي حماس عن المقاومة
11. عزام الأحمد لـ"المدينة": لا أعلم سبب المشكلة مع الدويك
11. الأحمد: تشكيل حكومة مستقلين برئاسة عباس سينهي الانقسام
12. حماس تحذر الاحتلال من استهداف مقبرة مأمن الله وتدعو لوضع حدّ لانتهاكاته
12. يحيى رباح: قيادة فتح الجديدة بغزة لإيجاد روح تصالحية بين أبناء الحركة
12. حماس تكشف عن تفاصيل تعرض معتقل سياسي للتعذيب في سجون السلطة
13. خليل عساف: الاعتقالات السياسية لن تتوقف مع وجود حكومتين
13. مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان تكشف تفاصيل عملية نفذتها كتائب القسام بالقدس سنة 2011

الكيان الإسرائيلي:

14. بيريز يحث الاتحاد الأوروبي على إدراج حزب الله كمنظمة إرهابية
15. "بتسيلم": فصل عنصري إسرائيلي في شوارع الخليل
15. "إسرائيل" تؤجل بناء كلية عسكرية في جبل الزيتون في القدس المحتلة
15. قلق إسرائيلي من تطور الأوضاع في الجولان السوري بعد اختطاف جنود قوة الطوارئ
16. "جيروزاليم بوست": ليس هناك ما يكفي من "ملاجئ الحماية من القنابل" لسكان القدس
17. "إسرائيل" تأمل بتحسين علاقاتها مع فنزويلا بعد رحيل شافيز
17. هآرتس: "إسرائيل" مستعدة لهدم بؤرة استيطانية أقيمت على أراضي خاصة في بيت لحم
17. حنين زعبي: الاعتقالات المتكررة للطلاب سياسية انتقامية مخالفة للقانون
18. "إسرائيل": التنسيق مع الولايات المتحدة يأخذ أبعاداً عسكرية غير مرئية
18. مناورة عسكرية تشارك فيها "إسرائيل" والولايات المتحدة واليونان
19. مناورة إسرائيلية للجهة الداخلية لمحاكاة سقوط صواريخ

32. موقع هآرتس: مفاوضات تشكيل الحكومة الإسرائيلية تتعثر
33. يديعوت: توقعات بتوقيع اتفاق ائتلافي بين "يش عتيد" و"الليكود بيتينو"
34. رجال أعمال وأكاديميون إسرائيليون يطالبون بحكومة من 18 وزيراً
35. "القناة السابعة": ثلث جنود الجيش الإسرائيلي من النساء
36. "إسرائيل" "خانفة" من استهداف رعاياها في عيد الفصح العبري
37. صحيفة "الديلي ميل": الجراد الآتي من مصر يضرب "إسرائيل"
38. لائحة اتهام ضد ضابط وجندي إسرائيليين قتلوا فلسطينياً في الخليل
39. النائب صرصور: الأسرى في معتقل "مجدو" يعيشون "جحيماً لا يُطاق"
40. يديعوت: في أربع سنوات مكث وزراء حكومة نتنياهو خارج "إسرائيل" ثماني سنوات
41. "إسرائيل" تعزز الإجراءات الأمنية على الحدود المصرية بسبب زيادة التهريب والتسلل

الأرض، الشعب:

42. وزارة شؤون الأسرى والمحررين: 15 ألف أسيرة فلسطينية منذ سنة 1967
43. فلسطينيات يصرخن في يوم المرأة: أين العالم من انتهاك "إسرائيل" لحقوقنا؟
44. "شاهد": 10% نسبة من تبقى في مخيم اليرموك.. وشهداء أكثر من شهيداً
45. محمد عصفور أول شهداء هبة الأسرى
46. خبراء: الاحتلال يُسارع الزمن لهدم المسجد الأقصى بـ"مباركة أمريكية"
47. جيش الاحتلال يمنع طالبات العلم من دخول المسجد الأقصى
48. والدة الأسير العيساوي تناشد عبد الله الثاني التدخل لتحريره من المعتقلات الإسرائيلية
49. قدورة فارس: نقل أسرى إلى المستشفيات الإسرائيلية يتم بشكل يومي
50. تزايد الاعتداءات العنصرية الجماعية ضد فلسطيني في "إسرائيل"
51. جهاز الإحصاء: معدلات الأمية لدى الإناث في فلسطين ثلاثة أضعاف ونصف معدل الأمية لدى الذكور
52. الأسرى أصحاب المحكوميات العالية في معتقلات الاحتلال يناشدون تضمينهم في صفقة تبادل
53. مؤسسات حقوقية تطالب بأطر تعليمية للقاصرين الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال
54. الاحتلال يصدر أمراً بهدم 24 مبنى ومنشأة زراعية جنوب الخليل

اقتصاد:

55. وزارة الزراعة في رام الله: استبدال اللحوم المبردة الإسرائيلية بالأردنية
56. غزة: ست شقيقات يصدرن الثوب التقليدي الفلسطيني

ثقافة:

57. "القدس.. الواقع والتاريخ في الرواية العربية" .. للكاتب حسن عليان
58. "الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين" يدين تدنيس القرآن الكريم في المسجد الأقصى

لبنان:

59. بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية ومعهد عصام فارس ينظمان مؤتمراً حول القدس

عربي، إسلامي:

- 31 60. قيادي من "الإخوان": ما نشرته "يديعوت" عن اتصالات مع حماس تخاريف ووهم وإثارة للفتن
- 31 61. سفير مصر في لبنان: مصممون على إنجاز المصالحة الفلسطينية
- 31 62. قناة "الإخبارية": ضبط معدات تجسس إسرائيلية في سورية

دولي:

- 32 63. مسؤول أمريكي ينسحب من اجتماع للوكالة الذرية إثر اتهام إيران لـ"إسرائيل" بالإبادة الجماعية
- 32 64. الجيش الأمريكي يبني منشأة سرية بالقرب من تل أبيب لصالح سلاح الجو الإسرائيلي
- 33 65. قائد القوات الأمريكية بالشرق الأوسط: "إسرائيل" تستطيع ضرب إيران بمفردها

مختارات:

- 33 66. خسارة "الإخوان" انتخابات اتحادات الطلاب تُفقد الجماعة السيطرة على الجامعات
- 34 67. عبد الله الدردري: 80 بليون دولار خسائر الحرب في سورية

تقارير:

- 35 68. تقدير صهيوني يحدد حصاد 10 سنوات من حكم أردوغان ومستقبل العلاقات مع "إسرائيل"

حوارات ومقالات:

- 37 69. الربيع العربي وتقدم الكيانات الفلسطينية... ماجد كيالي
- 38 70. هل تستطيع أوروبا مساعدة الشرق الأوسط؟... باتريك سيل
- 41 71. "هل يظل الوضع الراهن في إسرائيل قائماً إلى الأبد؟" ... هيئة التحرير "نيويورك تايمز"
- 42 72. المطبخ السياسي الإسرائيلي: لبيد بنكهة بنيت! ... تسفي بارئيل

- 43 كاركاتير:

1. أوباما: التزام حديدي تجاه "إسرائيل" ولا يوجد قيادة فلسطينية قوية

واشنطن - وكالات: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن زيارته لـ"إسرائيل" تأتي للتأكيد على الالتزام الحديدي للولايات المتحدة تجاه "إسرائيل"، وخاصة في "مقابل الشرق الأوسط المتدهور"، وأنه ينوي إرسال رسالة إلى إيران مفادها أنه لا ينوي التراجع والتخلي عن التزامه بمنعها من حيازة أسلحة نووية. وقال في تصريحات له الخميس 2013/3/7، إنه ينوي الضغط على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وعلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للبدء بالحوار، مشيراً إلى أنه لا ينوي عرض خطة سلام شاملة، وأن مثل هذه الخطة قد تعرض خلال 6 إلى 12 شهراً. وكان أوباما قد اجتمع في البيت الأبيض مع العشرات من الزعماء اليهود، بينهم ممثلون عن "سلام الآن" وحتى "المحافظين الجدد من اليمين".

وقال أوباما إنه يوجد 4 أهداف لزيارته لـ"إسرائيل" في العشرين من آذار/ مارس الحالي؛ الأول هو للتشديد على الالتزام الصلب للولايات المتحدة تجاه إسرائيل، والثاني ليؤكد أنه يدرك حقيقة أن الشرق الأوسط يتحول إلى منطقة قاسية جدا بالنسبة لإسرائيل مع تحديات صعبة من قبل مصر وسورية وإيران، وأنه بالتالي يجب على الولايات المتحدة أن تقف بحزم إلى جانب "إسرائيل".

أما الهدف الثالث من زيارة أوباما فهو لإرسال رسالة مباشرة إلى إيران مفادها أن كافة الخيارات موجودة على الطاولة، بما في ذلك الخيار العسكري. وأضاف أن الخيار المفضل هو الخيار الدبلوماسي بموجبة تمنح إيران إمكانية "النزول عن الشجرة" بشكل محترم.

أما الهدف الرابع، بحسب أوباما، فهو إيجاد حل عادة للقضية الفلسطينية، معترفا في الوقت نفسه بضالة هذا الاحتمال.

ونقل عن أوباما قوله إنه ضمان أمن إسرائيل على المدى البعيد مرتبط بحل القضية الفلسطينية. وانتقد ما أسماه "الالتفاف الفلسطيني عن العملية السياسية" (المسمى الفلسطيني في الأمم المتحدة) بدلا من إجراء محادثات مباشرة مع "إسرائيل"، إضافة إلى محاولة نزع الشرعية عن "إسرائيل". على حد قوله.

وقال أيضا إنه ينوي أن يجعل من زيارته لإسرائيل "زيارة تضامن مع المجتمع الإسرائيلي، ومع اقتصاده القوي، ومع التكنولوجيا الناجحة، ومع الروح الإنسانية".

وأضاف أنه خلال زيارته إلى رام الله سيقول إن "السلام ممكن، ولكنه صعب لأن الفلسطينيين ملزمون باتخاذ خطوات من أجل السلام". على حد تعبيره.

وضمن ردوده على الأسئلة، قال أوباما إن الولايات المتحدة و"إسرائيل" تتقاسمان كل المعلومات حول إيران، وأن هناك تطابق في المعلومات بين الطرفين بنسبة 95%، مشيرا إلى أنه بالرغم من وجود خلافات في الرأي بشأن ما يجب القيام به مقابل إيران، فإن الفجوة أكبر في داخل إسرائيل بين وزارة الأمن والاستخبارات وبين الجيش ومكتب رئيس الحكومة.

وفي حديثه عن الفلسطينيين، قال أوباما إنه لا يوجد قيادة قوية، وأنه يدعم توحيد الفصائل الفلسطينية بشرط ألا تكون حكومة الوحدة ضد السلام وضد حل الدولتين. وقال إنه يجب التفكير في ما يجب القيام به لتعزيز "الفلسطينيين المعتدلين"، وأنه على نتياهو وأبو مازن ألا يعملوا كل على إضعاف الطرف الآخر.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/8

2. عباس: فلسطين ستكون فعلاً لا قولاً دولة ديمقراطية بكل ما تعنيه من قيم

رام الله - وفا: قال الرئيس محمود عباس، إن شعبنا الذي ناضل من أجل حريته، لا يمكن أن يقبل بالانتقاص من حرية نصفه الآخر. وأضاف في كلمة متلفزة عبر فضائية فلسطين، مساء الخميس، عشية الثامن من آذار يوم المرأة العالمي، أن حقوق المرأة في المساواة مع الرجل ليست منة، بل هي أساس بناء وطننا ومجتمعنا السليم القادر على الصمود والتقدم.

وأشار إلى أن حقوق المرأة في مجتمعنا وفي دولتنا حظيت بجل اهتمامه سواء كان ذلك في برنامج الانتخابي أو في مصادقته على الوثيقة الصادرة عن لجنة المرأة في الأمم المتحدة والموقعة في 2013/2/20 والمتعلقة بالآليات المطلوب اعتمادها لإنهاء العنف ضد المرأة.

وشدد على أن فلسطين التي اعترف العالم بها كدولة مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ستتحقق سيادتها على أرضها قريبا جدا، وستكون فعلا لا قولاً، دولة ديمقراطية بكل ما تعنيه الديمقراطية من تقاليد وقيم.

وأكد أن شعبنا بكل فئاته وفي جميع أماكن تواجده يتوحد على هدف استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام الذي أضر بمناحي حياتنا الوطنية كافة، بما في ذلك المرأة، لكي نقف صفا واحدا في وجه الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/3/7

3. قمة فلسطينية - روسية الأسبوع المقبل لبحث استئناف المفاوضات مع "إسرائيل"

رام الله - وليد عوض: فيما أعلن الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة بأن الرئيس محمود عباس سيلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين، الخميس المقبل لبحث التعاون المشترك والوضع في الشرق الأوسط، وفرص استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية أكد صالح رأفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ"القدس العربي" الخميس بأن الوفد الفلسطيني الذي زار واشنطن مؤخرا لم يتلق أي شيء ملموس من قبل الأمريكيين للعمل بشكل جاد وفاعل لإلزام "إسرائيل" بالعودة لعملية سياسية حقيقية تنهي الاحتلال الإسرائيلي عن الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967.

وأوضح رأفت بان التقرير الذي قدمه د. صائب عريقات الذي زار واشنطن مؤخرا برفقة د. محمد أشتية عن نتائج زيارتهم لواشنطن للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لا يشير إلى وجود شيء ملموس عند الأمريكيين على صعيد الملف الفلسطيني.

وفي ظل نفي صالح رأفت لتلقي الجانب الفلسطيني طلبا أمريكيا بإجراء بعض التعديلات على مبادرة السلام العربية عبر عن عدم توقعه أن تحقق زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في العشرين من الشهر الجاري للمنطقة أي تقدم حقيقي على صعيد عملية السلام.

القدس العربي، لندن، 2013/3/8

4. "القدس": السلطة الفلسطينية رفضت اقتراحاً أميركياً بتعديل مبادرة السلام العربية

رام الله - المحرر السياسي: أكدت مصادر مطلعة لـ"القدس" أن الوفد الفلسطيني رفض طلب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إدخال تعديلات على مبادرة السلام العربية وذلك خلال لقاء عقد مؤخرا في مقر وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن.

وذكرت المصادر أن كيري اقترح أن تتضمن المبادرة عبارة "تبادل الأراضي" عند إشارتها إلى الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية التي تم احتلالها عام 1967.

ويعني إدخال هذا التعديل أن إسرائيل لن تتسحب إلى حدود الرابع من حزيران 1967.

وتقترح المبادرة العربية للسلام أن تطبع الدول العربية علاقاتها مع إسرائيل بعد انسحاب إسرائيل من

الأراضي العربية المحتلة عام 1967 وهو ما يشمل أراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وأراض لبنانية، إضافة إلى إيجاد حلّ عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين استنادا إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194.

القدس، القدس، 2013/3/8

5. "التشريعي" يدعو إلى إنقاذ مقبرة "مأمن الله" التاريخية في القدس

غزة: وجه المجلس التشريعي الفلسطيني نداء عاجلاً للأمة الإسلامية والعربية لإنقاذ المقبرة الإسلامية التاريخية في القدس "وقف المخططات الإسرائيلية التهودية الهادفة لهدم المقبرة التاريخية وبناء متحف اثري ومركز سياحي وحديقة للكلاب ومنطقة عروض للاحتفالات الصاخبة داخل المقبرة".
وشدد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني د. خميس النجار، رئيس لجنة "وحدات القدس والأقصى" في تصريح مكتوب له، أن الاحتلال قام برصد ميزانية كبيرة تقدر بملايين الدولارات لإقامة مشاريع تهويدية في القدس والعمل على تكريس السيطرة الإسرائيلية على مدينة القدس المحتلة. وطالب النائب النجار كافة الأحرار بالعالم ومناصري القضية الفلسطينية والداعمين للقدس والأقصى بضرورة بالتحرك العاجل لإنقاذ المقبرة الإسلامية التاريخية في القدس".

قدس برس، 2013/3/7

6. مشير المصري: القاهرة لم تطلب من حماس التخلي عن "الكفاح المسلح"

غزة - جمال غيث: نفى النائب عن كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية مشير المصري، أن تكون جمهورية مصر العربية قد طلبت من حركة المقاومة الإسلامية حماس التخلي عن الكفاح المسلح، للحصول على الاعتراف الدولي.

وقال المصري في تصريح لـ"فلسطين": "إن الحديث الإسرائيلي عن طلب مصري من حماس بالتخلي عن مقاومة الاحتلال، وترك الكفاح المسلح، هدفه ارباك العلاقة المصرية مع القطاع وتمويه الصورة، والتأثير على واقع الثورات اليوم الذي أفقد العدو كنوزا استراتيجية، ودفع بعجلة المقاومة للتحرير".
وبيّن أن الرئيس مرسي، أكد في وقت سابق، أن المقاومة حق مشروع كفلتها كافة القوانين والشرائع الدولية، مشيراً إلى أن المقاومة الفلسطينية تتبع تكتيكات عسكرية مختلفة وتعمل على توسيع دائرة خياراتها المتعددة؛ لمواجهة الاحتلال.

وعن اتهام عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس كتلتها البرلمانية عزام الأحمد، "حماس" بمسئولية التأخير في تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية، قال النائب المصري: "التأخير في المصالحة الفلسطينية مرتبط برغبة الإخوة في فتح بإرجاء حوارات المصالحة إلى بعد زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وهذا منهج مرفوض، بأن يتم تعليق المصالحة على أجندة خارجية ووفق رغبات أمريكية وإسرائيلية".
وحول اللقاءات بين حركتي "فتح" و"حماس" القادمة، قال: "لا توجد مواعيد حتى هذه اللحظة بين الحركتين"، مؤكداً جهوزية حركته واستعدادها لمصالحة حقيقية قائمة على قاعدة التمسك بالحقوق والثوابت الفلسطينية بعيداً عن الأجندات الخارجية ووفق إرادة فلسطينية مستقلة.

فلسطين أون لاين، 2013/3/8

7. إسماعيل رضوان يزور قطر لبحث سبل التعاون وإعمار مساجد غزة

غزة - نبيل سنونو: يعترم وزير الأوقاف والشؤون الدينية د. إسماعيل رضوان تلبية دعوة وجهها له نظيره القطري غيث الكواري لزيارة قطر، السبت المقبل.

وقال رضوان في تصريح لـ"فلسطين": "إن الزيارة ترمي إلى بحث أفق التعاون بين وزارتي الأوقاف في قطر وفلسطين، والسعي لإعادة بناء وترميم المساجد التي دمرها الاحتلال في قطاع غزة". وبين أنه سيبحث مع نظيره القطري سبل التعاون بين الوزارتين في شتى المجالات العلمية والبحثية، ومجال تحفيظ القرآن والوعظ والإرشاد وتبادل الخبرات، إضافة إلى بحث طرق الارتقاء بالعمل الدعوي، ونقل صورة ما عرضت له المساجد إبان العدوان الإسرائيلي الأخير.

وسيشدد وزير الأوقاف خلال لقائه "الكواري" على الخطر الحقيقي الذي يهدد المسجد الأقصى، ويستوجب تعاون كل المعنيين في وزارات الأوقاف والعلماء والقادة؛ من أجل تحريره ووقف انتهاكات الاحتلال بحقه.

فلسطين أون لاين، 2013/3/7

8. "سما": وزير المالية نبيل قسيس يعود إلى عمله خلال أيام بناء على تعليمات الرئيس عباس

رام الله - سما: أكدت مصادر فلسطينية لوكالة "سما" أن الرئيس عباس أصر على عودة نبيل قسيس وزير المالية المستقيل إلى منصبه وأنه سيعود إلى عمله خلال الأيام القليلة القادمة. وأكدت المصادر أن الرئيس عباس يرفض قبول الاستقالة عكس ما فعله رئيس الوزراء فياض حيث إن الرئيس كان قد أعلن عدم قبوله الاستقالة في حين قبلها فياض.

وقالت المصادر إن قبول فياض استقالة وزير المالية قسيس مخالفة دستورية لم يقبلها الرئيس مشيرة إلى أن الرئيس التقى فياض أمس وان الطرفين لم يتوصلا إلى اتفاق ما أدى بالرئيس إلى إصدار أوامره بعودة قسيس فوراً إلى عمله.

وكان أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم أكد أن الرئيس محمود عباس رفض استقالة قسيس التي كان قد تقدم بها السبت 2013/3/2 لرئيس الوزراء د. سلام فياض.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/7

9. الضميري: زيارة أوباما المرتقبة للضفة ستتم تحت حراسة أمريكية فلسطينية مشتركة

رام الله - وليد عوض: علمت "القدس العربي" الخميس بان الأمريكيين رفضوا منح الأجهزة الأمنية الفلسطينية أي دور رئيسي في توفير الأمن والحماية للرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال زيارته المرتقبة للأراضي الفلسطينية ولقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وحسب مصادر أمنية فلسطينية رفيعة المستوى فان الأمن الأمريكي هم من سيتولى مسح المنطقة التي سيلتقي بها عباس وأوباما وتوفير الحماية على الطريق الذي سيسلكه موكبه خلال دخوله للأراضي الفلسطينية.

وحسب المصادر فان وفدا أمنيا أميركيا سيصل إلى رام الله في القريب العاجل إذا ما تأكدت زيارة أوباما بشكل نهائي للمنطقة ولم يتم تأجيلها إذا ما فشل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تشكيل حكومته قبل منتصف الشهر الجاري.

ومن جهته أعلن عدنان الضميري المتحدث باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية الخميس أن زيارة أوباما المرتقبة للضفة الغربية ستتم تحت حراسة أمريكية فلسطينية مشتركة، مضيفاً "إن وفداً أمنياً أميركياً سيصل الأراضي الفلسطينية قبيل وصول أوباما إلى رام الله لترتيب تأمين الزيارة".

ونفى الضميري ما تناقلته وسائل إعلام إسرائيلية حول نية إسرائيل تسليم الأمن الفلسطيني 700 بندقية لتأمين زيارة أوباما، مؤكداً أن "إسرائيل لم تزود الأمن الفلسطيني منذ العام 1994 ولو بطلقة واحدة"، مضيفاً أن "الجانب الفلسطيني لم يطلب ذلك أيضاً". وأشار الضميري إلى أن إسرائيل ما زالت ترفض إدخال السلاح الذي تقدمه دول صديقة وشقيقة للأمن الفلسطيني، في إشارة إلى 50 ناقلة جند تبرع بها الشعب الروسي للأمن الفلسطيني إضافة إلى بنادق من الحكومة المصرية ما تزال خارج الأراضي الفلسطينية بسبب عدم سماح إسرائيل بإدخالها.

القدس العربي، لندن، 2013/3/8

10. "ورلد تريبيون": الحكومة في غزة تسعى إلى التحكم في معبر "كرم أبو سالم"

القدس - سما: كشفت صحيفة "ورلد تريبيون" الأمريكية النقاب عن تقارير إسرائيلية حول محاولات حركة حماس التحكم في معبر "كرم أبو سالم" بينها وبين إسرائيل. وأوردت الصحيفة -في تقرير بثته على موقعها الإلكتروني اليوم [الخميس] تأكيد الجيش الإسرائيلي بأن حماس أغلقت بالقوة معبرها الحدودي الوحيد الصالح لنقل البضائع بينها وبين إسرائيل، وذلك بالضغط على مقاليد فلسطينية بعدم فتح المعبر. وأشارت الصحيفة إلى محاولات حركة حماس إبعاد السلطة الفلسطينية وتولي إدارة المعبر بهدف تحصيل العائدات من عبور البضائع إلى القطاع. يذكر أن معبر "كرم أبو سالم" يشهد كل يوم عبور حوالي 300 شاحنة إلى قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/7

11. مشعل: لا أجندة قطرية تجاه قضية فلسطين سوى عودة الحق لأهله

قال السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، ان الشعب الفلسطيني لا ينسى إطلاقاً فضل دولة قطر ومواقفها وجهودها المتواصلة من أجل قضية الشعب الفلسطيني.. وأشار مشعل الى المبادرات التي تقدم بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد من أجل صد العدوان عن الشعب الفلسطيني. وكان خالد مشعل يتحدث خلال زيارة ودية الى حديقة ومحمية الدوسري تلبية للدعوة التي قدمها له الأخوان محمد الدوسري صاحب حديقة ومحمية الدوسري ود.عبد الله الدوسري والتي حضرها عدد من أعضاء مجلسي الشورى والبلدي في المنطقة.

وأشار خالد مشعل في كلمة قصيرة أمام أهل المنطقة خلال حفل العشاء الذي أقيم على شرفه الى زيارة سمو الامير الشهيرة الى غزة والتي قال انها كسرت الحصار المضروب على أهل غزة وتلتها زيارات من قادة آخرين.. ولفت مشعل الى المشروعات الخيرية القطرية التي تمت في غزة والتي وجدت ارتياحاً بالغا من الشعب الفلسطيني في غزة.

وقال ان حركة المقاومة الاسلامية والشعب الفلسطيني يحملان كل المحبة لقطر أميراً وحكومة وشعباً لمواقفها الكريمة والشجاعة تجاه الشعب الفلسطيني وهو يكافح من أجل قضيتته العادلة. وأضاف "ان قطر وشعبها رزقهم الله بأمر من حقهم أن يفخروا به فهو رجل شهم وصاحب نخوة". وقال ان البعض يتساءلون عن الأجندة التي تقصدها قطر حينما تقف وراء القضية الفلسطينية تدعمها بكل ما أوتيت.. ورد بقوله "ان المروءة لا تحتاج الى أجندة لتعمل من أجلها".

وقال إن مثل هذه الأسئلة تثار في هذا الزمن الصعب إلا أن من ينظر الى مواقف قطر يتيقن ان الأمة ما زالت بخير .

وأكد أن قطر مواقفها المعروفة برزت في سماء الأمة بما تقدمه من خير إليها.. داعياً ان يحفظ الله قطر أميراً وحكومة وشعباً وأن يديم عليها العز والخير والبركة مشيراً الى ان قطر تعمل من أجل أمتها الاسلامية والعربية وتتابع حلحلة قضاياها .

ودعا أهل قطر الى ان يعضوا بالنواجذ على هذا الخير الذي هياه الله لعزة قطر ولعلو مكانتها وتمكينها من القيام بواجبها تجاه أمتها .

ونوه السيد مشعل بالجهود الكبيرة التي بذلتها قطر تجاه قضايا الأمة العربية ومن بينها حلحلة المشكلة اللبنانية وإحلال السلام في اقليم دارفور السوداني عقب توقيع اتفاقية سلام الدوحة بين الحركات المسلحة والحكومة السودانية.. كما نوه السيد مشعل بدور قطر في ثورات الربيع العربي التي حققت الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية لعدد من الشعوب العربية.

الشرق، الدوحة، 2013/3/8

12. الزهار: لم نخترق الساحة المصرية بعد سقوط مبارك.. وهناك حملة منظمة لتشويه حماس

غزة: رفض محمود الزهار القيادي في حماس اتهامات بعض الاعلاميين للحركة بالعمل على اختراق الساحة المصرية، وقال 'لم نخترق الساحة المصرية بعد سقوط مبارك، على الرغم من كراهية مبارك لحماس'.

واعتبر الزهار أن كل ما يثار الآن هو 'حملة منظمة تستهدف تشويه المقاومة الفلسطينية وخاصة حماس'. وفي تصريحات لبرنامج العاشرة مساء على قناة 'ريم' أكد محمود الزهار القيادي في حماس احترام حركته لمصر كدولة، وأضاف 'نحن لسنا مع استمرار الأنفاق في سيناء، ولكن ما هو البديل في ظل إغلاق معبر رفح؟'. وشدد أن النظام السابق على قسوته، قال إنه لن يسمح بتجويع غزة.

القدس العربي، لندن، 2013/3/8

13. البردويل ينفي طلب مصر بتخلي حماس عن المقاومة

غزة: نفى القيادي في حركة حماس صلاح البردويل الخميس، تلقي أي طلب مصري بالتخلي عن الكفاح المسلح، مؤكداً أن المزمع بهذا الشأن لا أساس لها من الصحة.

وكانت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' الإسرائيلية تقريراً تحدثت فيه عن طلب مصري لحركة حماس بالتخلي عن الكفاح المسلح، الأمر الذي سيسمح للحركة بالعمل بحرية ولكي تحظى بالقبول الدولي.

وقال البردويل في اتصال هاتفي مع وكالة 'صفا': "هذا لم يحدث"، مضيفاً: "هذه المزاعم تلفيق يضاف إلى الفبركات السابقة التي تأتي في محاولة للوقية بين مصر وحماس".

وشدد على أن حركته لن تتخلى عن المقاومة التي تعدها خطأ أحمر، مؤكداً أن لا أحد يستطيع أن يفكر في الطلب من الحركة بالتخلي عن المقاومة.

وتابع: "الأخوة في مصر يحترمون المقاومة ويقدرونها، لأن المقاومة حق مشروع بكافة الوسائل، لذا فهم لم يطلبوا ولم يفكروا في الموضوع"، مشيراً إلى أن حركته لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأية جهة، وكذلك فإنها لا تقبل بأن يتدخل أحد في شئونها.

وبالنسبة لحملة إغلاق الأنفاق من الجانب المصري، أكد البردويل أن الضجة المثارة حول هذا الأمر لا تخدم مصر ولا تخدم الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن الأنفاق ما وجدت إلا لإدخال المواد الضرورية للشعب الفلسطيني.

وأشار إلى ما أكدت عليه حركة حماس مراراً وتكراراً بشأن الأنفاق وأنها حالة "استثنائية"، وأنه لن يكون لها لزوم عندما يتحقق الاستقرار، لافتاً إلى أن الاتصالات مستمرة مع الجانب المصري بهذا الشأن للتوصل إلى بديل.

واستهجن الربط المستمر بين إدخال الأسلحة والأنفاق، موضحاً أن هذا أمر مغلوط ويستخدم كذريعة لخنق الشعب الفلسطيني، في حين يسمح للاحتلال باستيراد آلاف الأطنان من الأسلحة لقتل الفلسطينيين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/3/7

14. عزام الأحمد لـ "المدينة": لا أعلم سبب المشكلة مع الدويك

أكد عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس وفدها في ملف المصالحة الفلسطينية أن أزمة رام الله الأخيرة «اختراع».. وحتى الآن لا أعلم سبب المشكلة مع عزيز الدويك. وقال الأحمد في حوار مع "المدينة": كنتُ سعيداً بتأجيل لقاء "المصالحة" مع حماس.. نظراً لانشغالاتي، مشدداً على أن ما تردد عن مطالبة قيادي في حماس بتغييره من منصبه في حوار المصالحة الفلسطينية هو تصريح من أحد المعتوهين. وأضاف قائلاً: «أنأى بنفسى عن الرد على أحمد بحر بشأن محاكمتي شعبياً.. وسأظل في منصبى».

المدينة، السعودية، 2013/3/7

15. الأحمد: تشكيل حكومة مستقلين برئاسة عباس سينهي الانقسام

رام الله: رأى عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" مسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد أن استمرار الانقسام مدمر للقضية الفلسطينية والنظام السياسي الفلسطيني ولأوضاع الفلسطينيين الاقتصادية والاجتماعية.

وجدد الأحمد في تصريحات له موقف حركة "فتح" القائم على الربط بين تشكيل الحكومة والانتخابات، وقال: "لقد تم الاتفاق بين كل الفصائل في القاهرة بالاجتماعات الأخيرة ربط الانتخابات بتشكيل الحكومة، وأن يصدر الرئيس ابو مازن مرسومين بأن واحد، وقد وافق رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل على هذا الأمر بعد حوار معمق معه. كما تم الاتفاق على أن قانون الخدمة العسكرية وقانون الأجهزة الأمنية هو المرجعية لحل اشكالية الأجهزة الأمنية".

وعبر الأحمد عن قناعته بأن القوى الدولية ستتعامل مع حكومة مستقلين برئاسة الرئيس محمود عباس كأمر واقع، في حال تمكن الفلسطينيون من انهاء الانقسام بتشكيل هذه الحكومة. وتوقع صدور المرسومين في اوائل نيسان (أبريل) المقبل اذا سارت الأمور كما ينبغي.

قدس برس، 2013/3/7

16. يحيى رباح: قيادة فتح الجديدة بغزة لإيجاد روح تصالحية بين أبناء الحركة

غزة- نبيل سنونو: قال مفوض الإعلام والثقافة في حركة فتح يحيى رباح: "إن رئيس السلطة محمود عباس أحدث تغييراً في قيادة "فتح" في قطاع غزة بصفته رئيس الحركة؛ لخلق روح تصالحية تنتج عن استيعاب الأجسام القيادية كافة في وحدة واحدة". وأضاف رباح لـ"فلسطين": "يُنَاط بالهيئة القيادية الجديدة تفعيل "فتح" في قطاع غزة على أسس ديمقراطية تضمن إجراء انتخابات داخلية، وتشكيل هياكل الحركة كافة، والاهتمام بقطاع الشباب، إضافة إلى خلق روح تصالحية بين أبناء الحركة". وعن المصالحة الفلسطينية قال رباح: "إن القيادة الجديدة ستساهم في تعزيز فرص تحققها؛ كونها ضرورة ملحة من ضرورات الشعب الفلسطيني"، مضيفاً: "علينا أن نزيل العقبات كافة؛ لإنجاز الوحدة الوطنية مع أطراف الشعب الفلسطيني كافة، لاسيما حركة حماس".

فلسطين أون لاين، 2013/3/8

17. حماس تحذر الاحتلال من استهداف مقبرة مأمَن الله وتدعو لوضع حدٍّ لانتهاكاته

غزة: حذرت حركة حماس اليوم الخميس في بيان أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس": "إننا في حركة "حماس" ندين بشدة المخططات التهودية التي تستهدف وفقاً لإسلامياً خالصاً في ظل الصمت والتواطؤ الدولي، ونحذر الاحتلال الصهيوني من مغبة الحرب المتواصلة ضد أراضي مقبرة مأمَن الله التاريخية، ونؤكد أنها محاولات يائسة لفرض واقع جديد لن يكون له أثر إلا في أوهامهم وأحلامهم، وستبقى المقبرة التاريخية شاهدة على عمق الحضارة العربية والإسلامية في أرض فلسطين". وأضاف البيان: "إننا وأمام هذه الهجمة الشرسة للاحتلال ضد أراضي الوقف الإسلامي في مدينة القدس المحتلة، ندعو جماهير شعبنا المجاهد إلى التصدي لمخططات الاحتلال التهودية بالوسائل كافة، كما ندعو منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى التحرك العاجل والفاعل لوضع حدٍّ لانتهاكات الاحتلال ضد أراضي مقبرة مأمَن الله التاريخية".

قدس برس، 2013/3/7

18. حماس تكشف عن تفاصيل تعرض معتقل سياسي للتعذيب في سجون السلطة

رام الله: قالت حركة "حماس" "إن المعتقل السياسي كريم شاهين في الضفة الغربية المحتلة، وقع ضحية جديدة لسياسة التعذيب الذي تمارسه أجهزة السلطة في معتقلاتها خاصة في معتقلي "أريحا" و"بيتونيا" في الضفة الغربية المحتلة، الذي تصاعد مؤخراً بحق العديد من المعتقلين السياسيين وفقاً لشهادات ذويهم وجمعيات حقوقية.

ونقلت "حماس" في تقرير صادر عنها من الضفة الغربية مساء أمس الأربعاء (3/6) إفادة عائلة الأسير المحرر كريم شاهين والمعتقل في سجن أريحا منذ (2/25) تعرضه للتعذيب الجسدي والضرب، مما أدى إلى حالة شبه شلل في يده وعدم استطاعته تحريكها نتيجةً لشبحة وتعرضه للتعذيب لفترات طويلة أثناء التحقيق معه.

وأشار تقرير "حماس" إلى أن أفراد جهاز المخابرات الفلسطينية في الخليل اقتحموا المنزل بشكل عنيف وسط تفتيش دقيق وعبث، ثم اعتقل الأسير المحرر تلك الليلة، فيما لا تزال عائلته تنتظر الإفراج عنه منذ ذلك الحين.

قدس برس، 2013/3/8

19. خليل عساف: الاعتقالات السياسية لن تتوقف مع وجود حكومتين

غزة- أحمد المصري: قال عضو لجنة الحريات المنبثقة عن اتفاقات المصالحة الفلسطينية، خليل عساف: إن الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية "لن تتوقف مع استمرار وجود حكومتين"، مشدداً على أن الحل الأمثل لوقفها هو إيجاد حكومة واحدة تضم الوطن. وأضاف عساف لـ"فلسطين": "الاعتقالات لن تتوقف حتى ولو للحظة، ما دام هذا الوضع قائماً، وسوف تبقى معاناة المعتقلين السياسيين قائمة مع نوبهم"، مستغرباً من عدم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه من نقاط لتحقيق الوحدة والحكومة التوافقية.

فلسطين أون لاين، 2013/3/8

20. مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان تكشف تفاصيل عملية نفذتها كتائب القسام بالقدس سنة 2011

نابلس: كشفت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان التفاصيل التي وردت في لائحة اتهام الأسير المقدسي إسحاق طاهر عرفه ودوره في تنفيذ العملية التفجيرية التي وقعت في القدس في شهر آذار/ مارس من العام 2011.

وفي التفاصيل، ذكرت المؤسسة أن الأسير عرفه (25 عاماً) من منطقة رأس العامود في القدس تم تجنيده في مطلع العام 2011 على يد شاب من منطقة الخليل يدعى مصعب سميح أبو شخيدم للقيام بعمليات عسكرية في إطار الجناح العسكري لحركة حماس، والأخير قام بربطه بعنصرين آخرين في الحركة هما حسين علي قواسمة ونضال نظام شحادة.

وأشارت المؤسسة إلى أن أعضاء الخلية أقاموا مختبراً لتصنيع العبوات الناسفة في منطقة الخليل من أجل استخدامها في عملية تفجيرية خططوا لتنفيذها في مدينة القدس.

البحث عن مكان مناسب

وتابعت المؤسسة: "بتاريخ 2011/3/21 وصل عرفه بسيارته الخاصة التي تحمل لوحات تسجيل إسرائيلية إلى الخليل وهناك التقى بحسين قواسمة الذي سلمه عبوة ناسفة تزن (5 كيلو غرام) كانت مجهزة سلفاً ومربوطة بجهاز توقيت، بعد ذلك عاد عرفه إلى القدس وركن سيارته في فناء منزله".

وأكملت المؤسسة: "في صبيحة اليوم التالي خرج عرفه لاستكشاف أماكن مناسبة لتفجير العبوة، وفي نهاية المطاف استقر على وضعها بالقرب من مباني الأمة وسط القدس.

وبعدما بيوم وبتاريخ 2011/3/23 وفي تمام الساعة الثانية والنصف ظهراً توجه بسيارته إلى منطقة أبو طور وهناك أوقف سيارته وأخذ العبوة واستقل سيارة أجرة وتوجه إلى منطقة تسمى "حدائق ساكر"، وهناك نزل من السيارة وذهب إلى محطة الباصات وقام بتشغيل ساعة التوقيت وترك المكان، وبعدها بخمس دقائق انفجرت العبوة التي تسببت بمقتل الإسرائيلية "ميري جين جردنر" وإصابة (67 آخرين)، كما أوقع الانفجار دماراً كبيراً في إحدى باصات شركة "إيغد" ومركبات ومبانٍ مجاورة".

التخطيط لعملية أخرى

وأضافت المؤسسة: "بعد حوالي شهر من تنفيذ العملية، وفي بداية شهر 2011/5 توجه عرفه إلى الخليل وهناك التقى بحسين قواسمة وقاما بتقييم العملية والحديث عن أسباب عدم إيقاعها عدداً كبيراً من القتلى،

وعلى ضوء ذلك اتفقا على مواصلة النشاطات العسكرية والتخطيط لتنفيذ عملية فدائية بدلا من وضع عبوات ناسفة".

وفي بداية شهر 2011/6 وصل عرفة إلى الخليل والتقى هناك بحسين قواسمة ونضال شحادة وقرروا القيام بعملية فدائية، وخلال هذا اللقاء ذكر عرفة أنه يعرف مكاناً مناسباً لتنفيذ العملية وهو في محطة الباصات القريبة من مدرسة في حي "بسغات زئيف" في القدس، وهو الأمر الذي وافق عليه بقية أفراد الخلية. بعد ذلك قام حسين ونضال بالبحث عن شخص مناسب لتنفيذ العملية وتوجها إلى سعيد محمد القواسمي، وعرضا عليه الفكرة فوافق، واتفقوا على تزويده بالتفاصيل تباعاً.

ولفتت المؤسسة إلى أن أفراد الخلية قاموا بتصوير الفدائي سعيد وهو يحمل السلاح ويتلوا وصيته وتعهدوا بسداد دين عليه مقداره (3000 شيكل) بعد استشهاده، وأرشدوه على كيفية تشغيل العبوة المكونة من (3 كيلو غرام) وأبلغوه أن مكان العملية سيكون داخل إحدى الباصات في القدس، على أن يتم تحديد المكان بدقة بحسب اكتظاظ الركاب.

وبحسب الخطة، فقد كان من المفترض تنفيذ العملية بتاريخ 2011/8/21، على أن يقوم عرفة بإيصال الفدائي إلى مكان التنفيذ، غير أن اعتقال الفدائي وبقية أفراد المجموعة وقبل يوم واحد حال دون تنفيذها. كما ورد في لائحة اتهام الأسير المقدسي عرفة (الذي اعتقل بتاريخ 2011/8/18) انه خطط وبقية أفراد الخلية لتنفيذ عملية خطف جندي أو مستوطن إسرائيلي في منطقة دوار عتصيون بعد تخديره أو صعقه بالكهرباء بغرض مبادلته بأسرى فلسطينيين، بالإضافة إلى عمليات إطلاق نار ضد أهداف إسرائيلية في محيط مدينة القدس.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/3/7

21. بيريز يحث الاتحاد الأوروبي على إدراج حزب الله كمنظمة إرهابية

بروكسل - د ب أ: حث الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز امس الاتحاد الأوروبي على إدراج حركة حزب الله اللبنانية على قائمته للمنظمات الإرهابية، وحذر خلال زيارة لبروكسل من أنه بعدم إدراجها فإن الاتحاد يشجع الحركة اللبنانية على القيام بأنشطة «إرهابية».

وقال بيريز إن الحركة [الحزب] تتدخل حالياً في الصراع الدائر في سورية ، وفقاً لما تؤكد المعارضة السورية ، وهو ما وصفه بيريز بأنه «ليس موضوع إرهاب فقط وإنما أيضاً موضوع تدخل لا يمكن تصديقه في مأساة هائلة». وأضاف: «إذا لم تتخذوا إجراءات ضد حزب الله، فإنهم ربما يعتقدون انه مسموح لهم القيام بهذه الأنشطة ، ولكم أن تتخيلوا ما يمكنهم فعله.. لا يمكن التعامل مع هذا الأمر بحيادية، فإما أن تحظروها (الحركة) وإما تتركوها، وأنا أعرف أن أوروبا ليس لديها نية للتسامح مع الإرهاب».

وقال بيريز خلال زيارة لأمين عام حلف شمال الأطلسي (ناتو) أندريس فوج راسموسين امس: «أعتقد في الشرق الأوسط أن الإرهاب هو العقبة الأكبر في طريق عملية السلام أكثر من أي شيء آخر».

الرأي، عمان، 2013/3/8

22. "بتسليم": فصل عنصري إسرائيلي في شوارع الخليل

رام الله: ذكرت منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية أمس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت مؤخراً بتقسيم طريق في وسط الخليل إلى قسمين: شارع معبد للمستوطنين اليهود وممر ضيق ومشوش للفلسطينيين.

ونشرت المنظمة فيلماً وثائقياً تحت عنوان «كيف يتم بناء جدار في الخليل» عن جدار فاصل بن ميري اليهود والفلسطينيين. وقالت إن الجيش الإسرائيلي في الخليل، يتبع سياسة معلنة ورسمية تستند إلى «مبدأ الفصل» بفرض قيود شديدة على حركة الفلسطينيين في مركز المدينة، حيث أقيمت غالبية المستوطنات اليهودية، موضحة أن معظم الشوارع الرئيسية هناك مغلقة تماماً أمام الأهالي الفلسطينيين.

وأضافت أن أحد تلك الشوارع يمر في حي السلايمة ويوصل إلى الحرم الإبراهيمي الشريف، وقد نصبت قوات الاحتلال حاجزين على طرفيه ومنعت سيارات الفلسطينيين من استخدامه، ثم أقامت يوم 23 سبتمبر الماضي سياجا يقسمه إلى شارع لليهود من الجهة الأولى، ومن الجهة الثانية معبر ضيق للمشاة الفلسطينيين غير معبد ومشوش، وفي نهايته سلم صغير، حيث لا يمكن قطعه بكرسي متحرك ومن الصعب قطعه مع عربة أطفال وعربات لنقل البضائع أو بالدراجات الهوائية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/3/8

23. "إسرائيل" تؤجل بناء كلية عسكرية في جبل الزيتون في القدس المحتلة

(وكالات): أجلت "إسرائيل"، أمس، منح الضوء الأخضر الذي كان متوقفاً صدوره، أمس، لبناء كلية عسكرية في جبل الزيتون في القدس المحتلة، قبل أقل من أسبوعين على زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمنطقة، بحسب ما أعلنت إذاعة جيش الاحتلال.

وذكرت وسائل الإعلام بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو منع نشر عطاءات لوحدات استيطانية في الضفة والقدس المحتلتين قبل زيارة أوباما لتجنب أي "إحراج دبلوماسي". وأكدت مسؤولية في حركة السلام الآن، بأن التأجيل "مرتبط من دون شك بزيارة الرئيس أوباما". وأضافت هاغيت عوفران أن بناء كلية عسكرية في الجانب الفلسطيني من القدس في مكان حساس "لا يمكنه سوى تقويض فكرة حل الدولتين لشعبين".

الخليج، الشارقة، 2013/3/8

24. قلق إسرائيلي من تطور الأوضاع في الجولان السوري بعد اختطاف جنود قوة الطوارئ

حلمي موسى: أشاع اختطاف جنود قوة الطوارئ الدولية العاملة في هضبة الجولان السورية المحتلة في الجانب السوري من الحدود مخاوف في إسرائيل من تسخين هذه الجبهة.

واعتبرت الأوساط الإسرائيلية أن اختطاف 21 جندياً من قوات الأمم المتحدة «الأندوف» على أيدي رجال المعارضة السورية زاد المخاوف من احتمال تفكك القوات الدولية التي تراقب الحدود منذ اتفاقية فصل القوات التي أعقبت «حرب تشرين» في العام 1973.

وقد وقعت عملية الاختطاف، كما هو معلوم، قرب قرية جملة، على بعد خمسة كيلومترات فقط من حدود فصل القوات. وتجدر الإشارة إلى أن المنطقة التي تمت عملية الاختطاف فيها هي منطقة منزوعة السلاح تقريباً، وتخضع لإدارة مدنية سورية. وربما هذا ما زاد المخاوف الإسرائيلية من احتمال سيطرة قوى إسلامية

معارضة، خصوصاً من «القاعدة» على هذه المنطقة التي يحظر على الجيش السوري النظامي التواجد فيها.

ولاحظت إسرائيل بقلق أن مجريات الحرب الأهلية السورية دفعت قوات الأمم المتحدة إلى تقليص نشاطاتها في منطقة فصل القوات، فضلاً عن تراجع عديد هذه القوة إثر عودة جزء منها إلى بلاده. فقد أخلت القوة الفنلندية مواقعها وعادت إلى بلادها، كما أن القوة الكرواتية تجهز نفسها للعودة. والمهم أن القوات الدولية كانت تعد حوالي ألف جندي، وهي الآن أقل من ذلك بكثير.

وبعد اختطاف جنود القوة الدولية، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه لم يصدر بعد أي أوامر بتغيير قواعد إطلاق النار على الحدود مع سوريا، وأنه يرى في الاختطاف عملاً داخلياً سورياً لا يغير الوضع ولا صلة له بالجيش الإسرائيلي. ولكن هذا الإعلان لا يعني أن التوتر تراجع أو تقلص بل على العكس من ذلك.

السفير، بيروت، 2013/3/8

25. "جيروزاليم بوست": ليس هناك ما يكفي من "ملاجئ الحماية من القنابل" لسكان القدس

الناصرة. زهير اندراوس: ذكرت صحيفة 'جيروزاليم بوست' الاسرائيلية، انه تبين من خلال مسح غير رسمي للحكم على جاهزية مدينة القدس للمواقف الطارئة، ان المدينة لا تمتلك ما يكفي من الملاجئ العامة للحماية من القنابل في الاحياء الاكثر قدما، لكن ذلك لا يضايق في حقيقة الامر سكان تلك الاحياء.

واشارت الصحيفة، في سياق تقرير نشرته على موقعها الالكتروني، الى انه بحسب متحدثه باسم بلدية المدينة فان هناك حوالي مائتي ملجأ عام من القنابل تتركز في وسط المدينة وجنوبها. ووضحت الصحيفة، ان الاحياء الاحداث ومن بينها راموت وجيلو وبسجات زئيف ورمات اشكول تعد افضل من ناحية الجاهزية، لان قوانين التقسيم تطلب من المقاولين بناء ملاجئ داخل المباني الجديدة.

ونقلت الصحيفة، ان ايليشاع بيليج رئيس حزب (الليكود) في بلدية الاحتلال، والذي يتولى اجهزة الامن والطوارئ وحقيبة الحرائق والانقاذ قوله انه ليس هناك ما يكفي من ملاجئ الحماية من القنابل لسكان القدس وتحتاج الكثير من الملاجئ الى التطوير والتحسين. وقارن بيليج الوضع بحقيقة انه ليس هناك ايضا اقنعة واقية من الغاز لكل الاسرائيليين بسبب العجز في الميزانية.

واشارت الصحيفة الى ان كافة الملاجئ العامة للحماية من القنابل التي لا يتم استخدامها كالمعابد اليهودية والمراكز المجتمعية مغلقة لمنع اساءة الاستخدام، حيث ان السكان يستخدمونها كمناطق للتخزين او يستخدمها المراهقون المحليون في تعاطي المخدرات والكحوليات. وأشار بيليج الى انه في حالة الطوارئ يقوم عمال البلدية المسؤولين عن صيانة الملاجئ بعمل جولات على المدينة من اجل فتح هذه الملاجئ وهي العملية التي قد تستغرق عددا من الساعات، على حد قوله.

كما اشارت تقارير صحافية عبرية الى ان الحكومة الاسرائيلية تدرس في هذه الايام بناء مجمع جديد لديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي في منطقة قريبة من مدينة القدس، يكون محصناً من القنابل النووية أو غيرها من الاسلحة غير التقليدية، لانه في حال نشوب حرب تُستعمل فيها الاسلحة غير التقليدية، فان رئيس الوزراء والوزراء والمستشارين والمساعدين لن يتمكنوا من اخذ الحيطة والحذر لعدم موجود ملاجئ ملائمة لهذا الامر، كما اشارت تقارير الى ان العديد من سكان الدولة العبرية باشروا ببناء ملاجئ محصنة من الاسلحة غير التقليدية، ونقل الاعلام العبري عن صحيفة 'نيوروك تايمز' قولها ان تكلفة الملجأ الواحد يصل الى 170 الف دولار امريكي.

وكانت صحيفة 'يديعوت احرونوت' كشفت النقاب عن ان مراقب الدولة يوسف شابيرو كشف ان اكثر من 700 الف مواطن اسرائيلي لا تتوفر لديهم ملاجئ خاصة، كما لا توجد في اسرائيل ملاجئ لحماية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، فيما تعاني الملاجئ الاسرائيلية العامة الـ9600، والـ20000 الخاصة، من اهمال متواصل منذ حرب لبنان الثانية، فيما اعلنت بلدية تل ابيب انها بصدد تحويل عدد من مواقف السيارات تحت الارض الى ملاجئ عامة في حال الطوارئ.

القدس العربي، لندن، 2013/3/8

26. "إسرائيل" تأمل بتحسين علاقاتها مع فنزويلا بعد رحيل شافيز

(أ. ف. ب.): ذكرت مصادر في وزارة الخارجية "الإسرائيلية"، أمس الخميس، أن "إسرائيل" تأمل بتحسين علاقاتها مع فنزويلا بعد رحيل الرئيس هوغو شافيز، لكن المصادر شددت على أن تحسين العلاقات لن يتم في الأمد القريب، وعلى الأقل ليس قبل إجراء انتخابات رئاسية في فنزويلا. وقالت مصادر في وزارة الخارجية "الإسرائيلية" إنه لن يطرأ تغيير ملموس على سياسة فنزويلا تجاه "إسرائيل" قبل انتخابات الرئاسة. وأشارت صحيفة "هارتس" إلى أن من وصفته بأنه خليفة شافيز، نيكولاس مادورو، معتدل أكثر من الرئيس الراحل في توجهه نحو "إسرائيل" ويشكل حلقة الوصل مع الجالية اليهودية في الدولة.

الخليج، الشارقة، 2013/3/8

27. هآرتس: "إسرائيل" مستعدة لهدم بؤرة استيطانية أقيمت على أراضي خاصة في بيت لحم

الأراضي المحتلة: أبدت إسرائيل استعدادها لهدم بؤرة استيطانية أقيمت على أراض فلسطينية خاصة في قرية الخضر جنوب مدينة بيت لحم، وذلك في معرض ردها على الالتماس الذي تقدم به مالكو الأرض للمحكمة العليا الإسرائيلية. وبحسب ما نشر موقع صحيفة «هآرتس» أمس، فإن الحديث يدور عن أربعة مبان، قام المستوطنون ببنائها بالقرب من مستوطنة «دانيال» جنوب مدينة بيت لحم، وشقوا طريقاً لهذه البؤرة، إذ قدّم مواطنو القرية التماساً للمحكمة العليا في يناير الماضي، ما دفع السلطات المسؤولة لإعلان استعدادها لهدم البؤرة.

البيان، دبي، 2013/3/8

28. حنين زعبي: الاعتقالات المتكررة للطلاب سياسية انتقامية مخالفة للقانون

وجهت النائبة حنين زعبي صباح اليوم، الخميس، رسالتين إلى كل من وزير الأمن الداخلي ورئيس جامعة القدس، وذلك على خلفية الاعتقالات المتكررة والممنهجة بحق الطلاب العرب في الجامعة. وفي رسالتها الأولى الى يتسحاق أهرونوفيتش، قالت زعبي إن أسباب الاعتقال المتكرر هي سياسية انتقامية، وهي نفسها انتهاك للقانون، والدليل الأكبر على ذلك هو الإفراج عن المعتقلين في اليوم الثاني للاعتقال.

وفي نفس السياق، وجهت النائبة حنين زعبي رسالة إلى رئيس جامعة القدس مناحم بن شاشون وطالبتهم بممارسة مسؤولياتهم وصلاحياتهم كرئيس للجامعة، وبالتدخل الفوري لحماية طلاب الجامعة. وقالت زعبي في رسالتها: "إن الطلاب العرب يعون أن الملاحقة ليست للعمل السياسي، بل هي بالأساس للطلاب العرب، فالعمل السياسي فضفاض وغير معرف، أما ما هو معرف جيداً فهو "العربي في دولة إسرائيل".

عرب 48، 2013/3/7

29. "إسرائيل": التنسيق مع الولايات المتحدة يأخذ أبعاداً عسكرية غير مرئية

أكد السفير الإسرائيلي السابق في الأمم المتحدة وأحد مستشاري "نتنياهو"، دوري غولد، أن التعاون الإستخباري والأمني مع الولايات المتحدة لم يكن قط قوياً كما اليوم، لافتاً إلى أن هذا التعاون يساهم في حفظ أمن الطرفين. وأشار إلى أنه في واشنطن هناك أصوات لم تعد ترى في "تل أبيب" حليفاً كما كان إبان الحرب الباردة، بل تحوّلت من "منزلة الكنز إلى العبء الإستراتيجي"، مُوضحاً أن العلاقات بينهما لا تقوم إلا بفضل جماعة الضغط الموالية للصهاينة في واشنطن. وأضاف "غولد" أن العلاقات الأمنية بين الجانبين تبدو أقرب مما كانت دائماً، لاسيما في ظل التهديد الجديد للجهد العالمي، معتبراً أن مفتاح الإنتصار في مكافحته هو الحصول على معلومات استخباريّة دقيقة عن المنظمات وقادتها، الأمر الذي يحتاج إلى تعاون استخباري، رفضت أن تقوم به دول كثيرة في الماضي ومنها "إسرائيل". من ناحيته، أشار الرئيس السابق لقسم الأبحاث في شعبة الإستخبارات "يوسي كوبرفاسر"، إلى أن مستوى التنسيق بين الجانبين يأخذ أبعاداً عسكرية غير مرئية، ومنها اتساع نطاق التدريبات المشتركة، لافتاً إلى أن الوفود من مركز التدريبات والنظرية القتالية في الجيش الأمريكي تتعلم دروساً من عمليات "إسرائيل" الأخيرة في الضفة الغربية وجنوب لبنان وقطاع غزة. وأوضح أن زيارات رؤساء هيئة الأركان العامة الأمريكيين لـ"إسرائيل" أصبحت متتابعة في السنين الأخيرة، حيث تؤكد هذه الزيارات أهمية العلاقات الأمنية بين الجانبين، مضيفاً أن جزءاً كبيراً من التعاون الإستراتيجي بينهما ما زال سرياً.

القناة العاشرة (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2752، 2013/3/7

30. مناورة عسكرية تشارك فيها "إسرائيل" والولايات المتحدة واليونان

قال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إنه بدأت اليوم [أمس] مناورة عسكرية أطلق عليها "نوبل دينا". وبحسب الناطق فإنه يشارك في المناورة اليونان والولايات المتحدة وإسرائيل، وأنه من المقرر أن تنتهي في الحادي والعشرين من آذار/ مارس الجاري. وجاء أن المناورة تشتمل على مشاركة مروحيات وسفن وطائرات بحث وإنقاذ من الدول الثلاث.

عرب 48، 2013/3/7

31. مناورة إسرائيلية للجبهة الداخلية لمحاكاة سقوط صواريخ

كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية، عن أن قيادة الجبهة الداخلية الصهيونية تجري تجربة لإطلاق صافرات الإنذار في العديد من المدن والقرى بمنطقة المثلث الجنوبي و"هشارون"، بعد إجرائها مؤخراً مناورة تحاكي سقوط صواريخ بمدينة "رعاننا"، مشيرة إلى أنه تم إرسال تحذيرات خاصة لأجهزة الهواتف المحمولة المشتركة بالخدمة الخاصة بالمناورات مع قيادة الجبهة، وسمعت التحذيرات عبر الإذاعات المحلية. وأوضحت أن المناورة جرت بمشاركة البلدية، نجمة داوود الحمراء، بالإضافة إلى الشرطة ووزارة الصحة

والرفاه الإجتماعي، لافتةً إلى أنه تم إخلاء كافة المناطق من السكان، وفحص توزيع الكمادات الواقية في وقت الطوارئ.

موقع الشرطة الصهيونية (عن العبرية، ترجمة المركز)
التقرير المعلوماتي، العدد 2752، 2013/3/7

32. موقع هآرتس: مفاوضات تشكيل الحكومة الإسرائيلية تتعثر

نقل موقع صحيفة "هآرتس" امس الخميس بعض التصريحات الصادرة عن أطراف المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة الاسرائيلية التي تفصح عن وجود تباين في المواقف بينها. وقال مقربون من قيادة حزب "الليكود" ومفاوضات تشكيل الحكومة، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بات مستعداً لتقليص عدد وزراء الحكومة القادمة وفقاً لرغبة زعيم حزب "يوجد مستقبل" يائير لابيد، وأن الأخير يضع العقدة في منشار الحكومة من خلال اصراره على تولي حقيبة الخارجية ما أدى الى تعثر المفاوضات.

وأضافت هذه المصادر أن نتنياهو وافق على اسناد حقيبة المالية لزعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بنيت، واسناد حقيبة الدفاع الى موشيه يعالون، فيما يصر على الاحتفاظ بحقيبة الخارجية لحليفه زعيم حزب "اسرائيل بيتنا" افيغدور ليبرمان بعد انتهاء محاكمته، خصوصاً أن المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية أكد اول من امس أنه لا مانع من الاحتفاظ بحقيبة الخارجية لمصلحة ليبرمان وأن ذلك لا يتعارض مع القانون.

وأشارت المصادر إلى أن كتلة "الليكود" إسرائيل بيتنا" أبدت استعدادها لفتح الاتفاقية الائتلافية الموقعة مع حزب "تنوعاه" (الحركة) بزعامة تسيبي ليفني خصوصاً في ما يتعلق بتسليمها ملف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وفقاً لرغبة حزبي "يوجد مستقبل" و"البيت اليهودي".

وفي المقابل قالت المصادر، ان هذه التنازلات التي قدمتها كتلة "الليكود" إسرائيل بيتنا" لم تجد في الطرف المقابل مواقف متجاوبة تسهل الالتقاء وسط الطريق، خصوصاً أن احزاب "البيت اليهودي"، "ويوجد مستقبل"، و"كاديما" شكلت كتلة موحدة من 33 نائباً، وترى انه من حقها رسم الخطوط العريضة للحكومة المقبلة، وهذا ما يعطي الحق لها في وضع الخطوط العريضة للحكومة، وأبرزها فرض التجنيد الاجباري على المتدينين في الجيش الاسرائيلي والمساواة الاجتماعية وتقليص النفقات غير الضرورية والاهتمام بالفئات الفقيرة في اسرائيل، بالإضافة الى عملية السلام مع الجانب الفلسطيني.

وأشارت "هآرتس" إلى أن زعيم حزب "يوجد مستقبل" يائير لابيد أكد على موقعه الخاص على "فيسبوك"، أن سبب تعثر المفاوضات الائتلافية يعود الى عدم الاتفاق على الخطوط العريضة للحكومة، نافياً ما صرحت به مصادر ليكودية عن اصراره على تسلم وزارة الخارجية، ومضيفاً "لو كان الأمر يتعلق بالحقائب الوزارية لتسلمت حقيبة كبيرة منذ شهر".

المستقبل، بيروت، 2013/3/8

33. يديعوت: توقعات بتوقيع اتفاق ائتلافي بين "يش عتيد" و"الليكود بيتينو"

قالت "يديعوت أحرונوت" في موقعها على الشبكة إن "الليكود بيتينو" و"يش عتيد" تمكنا مساء اليوم، الخميس، من إحداث اختراق يتيح التوقيع على اتفاق ائتلافي قريباً، مشيرة إلى أن الطرفين قد أكدا ذلك.

وأشارت الصحيفة إلى أن الاتصالات قد استمرت في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة بين الطرفين من وراء الكواليس، وأن هذه الاتصالات قد أثمرت. ونقلت عن مسؤولين وصفوا بأنهم مطلعون أنه في الساعات الأخيرة تم تحقيق تفاهم في مواضيع مختلفة، وعلى رأسها المنصب الذي سيشغله يئير لبيد في حكومة نتانيا هو. وأشارت الصحيفة إلى أنه على ما يبدو فإن لبيد قد وافق على التنازل عن حقيبة الخارجية لصالح أفيغور ليبرمان، وأنه من المفترض أن يقرر أية منصب سيشغله ضمن ما سيعرض على حزبه، وبضمن ذلك حقيبة المالية.

عرب 48، 2013/3/7

34. رجال أعمال وأكاديميون إسرائيليون يطالبون بحكومة من 18 وزيراً

دعا أكثر من 70 شخصاً من رجال الأعمال وكبار المسؤولين في مجالات المجتمع والأكاديمية، اليوم الخميس، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانيا هو إلى العمل على إقامة حكومة تضم 18 وزيراً فقط. وتأتي هذه الدعوة على خلفية المفاوضات الائتلافية حيث يصر حزب "يش عتيد" على ألا يكون عدد الوزراء في الحكومة القادمة أكثر من 18 وزيراً. ولفتت الرسالة إلى أن الحكومات الإسرائيلية الأولى كان عدد الوزراء يتراوح ما بين 12 وحتى 16 وزيراً، وأن هذه الحكومات تمكنت من تحقيق ازدهار في الاقتصاد والمجتمع.

عرب 48، 2013/3/7

35. "القناة السابعة": ثلث جنود الجيش الإسرائيلي من النساء

محمود محيي: كشف تقرير للقناة السابعة بالتلفزيون الإسرائيلي أن حوالي ثلث الجيش الإسرائيلي من النساء، مشيراً إلى أن النسبة المئوية للنساء في الجيش وصلت لـ34%، موضحاً أن تلك النسبة تعد الأعلى بين جيوش العالم، وذلك لأن إسرائيل الوحيدة بين دول العالم تلزم النساء في الخدمة بالجيش. وأضاف التقرير أن حوالي 59% من النساء تتراوح أعمارهن في الجيش الإسرائيلي ما بعد سن التجنيد، وأن حوالي 92% من الوظائف العسكرية مفتوحة أمام النساء، وتشكل النساء حوالي 57% من الضباط الاحتياط وحوالي 28% ضباط دائمين.

وأشار تقرير التلفزيون الإسرائيلي إلى أنه على مر السنين كان هناك انخفاض حاد في النساء اللاتي يعملن في وظائف كتابية داخل الجيش، ولكن خلال السنوات العشر الماضية انخفضت النسبة بصورة كبيرة من 21% في عام 2001 إلى 13% في 2012.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/7

36. "إسرائيل" "خائفة" من استهداف رعاياها في عيد الفصح العبري

القدس المحتلة - آمال شحادة: كشفت إسرائيل عن "معلومات استخبارية"، تؤكد "تخطيط تنظيمات معادية لتنفيذ عمليات ضد إسرائيليين واهداف إسرائيلية في الخارج". وفيما كثفت احتياطاتها الأمنية في سفاراتها وأماكن تابعة لليهود في مختلف دول العالم، أوصت ما تسمى "هيئة مكافحة الإرهاب" التابعة لمكتب رئيس الحكومة، سكان إسرائيل بـ"الامتناع عن السفر إلى عدد من الدول والمناطق السياحية في العالم"، التي تقول إسرائيل إن "التنظيمات المعادية تدرجها ضمن بنك أهدافها ضد إسرائيل".

وبحسب الهيئة الاسرائيلية فان شبه جزيرة سيناء واذريجان ومنطقة الساحل الافريقي وجنوب تايلاند والمغرب وتونس واقليم كشمير، مناطق تشكل خطراً على الاسرائيليين وقد تستهدفهم التنظيمات المعادية خلال عد الفصح العبري.

الى ذلك، عبرت اسرائيل عن ارتياحها للدعوة التي وجهتها بلغاريا الى "الاتحاد الاوروبي"، تدعوها فيها الى ادراج منظمة "حزب الله" في قائمة المنظمات الارهابية، في اعقاب تقرير بلغاريا حول التحقيقات في عملية "بورغاس"، التي نفذت السنة الماضية في منتجع بورغاس واستهدفت حافلة سياح اسرائيليين وقتل فيها ستة منهم. وادعى التقرير البلغاري ان حزب الله يقف وراء هذه العملية.

الحياة، لندن، 2013/3/8

37. صحيفة "الديلي ميل": الجراد الآتي من مصر يضرب إسرائيل

السبيل - ضرب الجراد أراضي دولة الاحتلال الاسرائيلي قادماً عبر الحدود المصرية، ما أثار مخاوف شديدة في المزارع الإسرائيلية، ودعا وزارة الزراعة إلى رش المبيدات وإعلان حالة الطوارئ، وفتح خط ساخن لتلقي الشكاوى.

وقالت صحيفة "الديلي ميل" البريطانية، إن سرباً من 30 مليون جرادة ضربت المزارع في 15 من 27 محافظة بمصر، وقد عبر سرب من مليون جرادة الحدود الشرقية لمصر، وضرب نحو ألفي فدان من مزارع "النقب" جنوب إسرائيل في ليلة واحدة، وتوجّه شمالاً حتى وصل إلى حدود القدس المحتلة. وقالت الصحيفة: إن وزارة الزراعة الإسرائيلية أرسلت الاثنين الماضي، طائرات رش المبيدات لمنع الجراد من تدمير الزراعات، كما أنشأت خطاً ساخناً لتلقي شكاوى المزارعين.

السبيل، عمان، 2013/3/8

38. لائحة اتهام ضد ضابط وجندي إسرائيليين قتل فلسطينياً في الخليل

الناصر (فلسطين): قدّمت النيابة العسكرية الإسرائيلية لائحة اتهام ضد جندي وضابط في جيش الاحتلال، لقيامهما عمداً بقتل الشاب الفلسطيني عودي درويش (21 عاماً) من سكان قرية دورا قضاء مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، بتاريخ 12 كانون ثاني (يناير) الماضي.

وأوضحت صحيفة /هآرتس/ العبرية في عددها الصادر اليوم الخميس (3/7)، أن كلاً من الجندي والضابط الإسرائيلي قاما بإطلاق النار عمداً صوب الشاب درويش عند محاولته اجتياز الجدار الفاصل من الجهة الجنوبية لمدينة الخليل من أجل الوصول إلى مكان عمله في رهط داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، الأمر الذي أدى إلى استشهاد الشاب درويش على الفور.

وأظهرت نتائج تحقيقات الشرطة العسكرية في القضية، أن العسكريان الإسرائيليان قاما بخرق التعليمات الخاصة بإطلاق النار، وعليه فقد قررت المحكمة العسكرية في يافا تمديد فترة اعتقال الجندي.

قدس برس، 2013/3/7

39. النائب صرصور: الأسرى في معتقل "مجدو" يعيشون "جحيماً لا يُطاق"

الناصر (فلسطين): وصف النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، إبراهيم صرصور، الظروف الاعتاقية للأسرى الفلسطينيين في سجن "مجدو" الإسرائيلي بـ "جحيماً لا يُطاق".

وجاء في الرسالة "إن الخدمات الأساسية التي تقدمها إدارة السجون الإسرائيلية للأسرى الفلسطينيين مستواها متدنٍ، حيث تمتنع عن تزويدهم بالملابس الخاصة والدافئة عند نقلهم من سجن لآخر، كما أنهم يعانون من الاكتظاظ الكبير في غرف المعتقل وعدم وجود حمامات للاستحمام ومياه ساخنة، فضلاً عن تدني جودة الطعام الذي يتم تقديمه لهم في أواني بلاستيكية بالية لم يتم تبديلها منذ أكثر من عشر سنوات".
قدس برس، 2013/3/7

40. يديعوت: في أربع سنوات مكث وزراء حكومة نتنياهو خارج "إسرائيل" ثماني سنوات

القدس المحتلة: أظهر تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أنه خلال السنوات الأربع الأخيرة كان بنيامين نتانياهو رئيس أكثر حكومة سافر وزراؤها إلى البلاد، وتغيّبوا نحو 2,858 يوماً، أي ما يعادل 7.8 سنة، وبالنتيجة فإن كل وزير مكث خارج الكيان بمعدل 95 يوماً. وبين التقرير أن وزير الخارجية السابق أفيغدور ليبرمان مكث خارج الكيان الإسرائيلي نحو 280 يوماً، أي ما يعادل 9.3 شهر.

وبعد ليبرمان كان وزير الجيش إيهود باراك، ومكث نحو 247 يوماً. وأشار التقرير إلى أن الولايات المتحدة كانت الوجهة الأفضل لباراك حيث دخل أبوابها أكثر من 25 مرة.

وبعد باراك يأتي وزير ما يسمى بـ"الإعلام والشتات" يولي إدلشطاين، ووزير العلوم والتكنولوجيا دانييل هيرشكوفيتش، ووزير السياحة سطس ميسجنيكوف. واحتل رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو المكان العاشر في القائمة.

وفي آخر القائمة الوزير ميخائيل إيتان حيث مكث خارجها 26 يوماً، والوزير إرنيل أطيّاس مكث 21 يوماً، بينما لم يتجاوز الوزير بيني بيغين 14 يوماً. أما وزير القضاء يعكوف نئمان فلم يغادر أبداً في السنوات الأربع على حساب الحكومة، وإنما سافر في عطلة خاصة على حسابه الخاص.

وذكرت "يديعوت" أن زيارة رسمية لوزير مكلفة، حيث أنهم يسافرون عادة في قسم رجال الأعمال، ويرافقهم مساعدون وحراس، ويحصل كل وزير على مبيت في فندق وسائق ومركبة ومرافق ومترجم، وامتيازات أخرى. وبالنتيجة فإن هذه الزيارات كلفت الخزينة عشرات الملايين في السنوات الأخيرة.

كما أشار التقرير إلى أن هذه المعطيات التي تستند إلى التسجيلات في سكرتاريا الحكومة لا تشمل السفرات الخاصة والسرية، حيث إن هناك سفرات لمهمات لم يتم تسجيلها، ما يعني أن عدد أيام مكوث الوزراء خارج الكيان أكبر مما هو مسجل رسمياً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/3/8

41. "إسرائيل" تعزز الإجراءات الأمنية على الحدود المصرية بسبب زيادة التهريب والتسلل

أفادت محافل عسكرية صهيونية، أنّ وزارة الحرب الصهيونية دعت شركات مدنيّة لفحص منظومة الإنذار عند الإقتراب من السياج الحدودي مع مصر، عقب نجاح عدد من المتسللين والمهربين في حفر أنفاق تحت السياج المقام في المنطقة مؤخراً، مشيرةً إلى أنّها نقلت توصية بتعزيز السياج الحدودي بأجهزة استشعار خاصة كالموجودة على حدود غزة. وأضافت أنه سيتم تعزيز 3 مقاطع أساسية قرب مستوطنات محاذية للسياج في منطقة "حولوت نيتسنا"، ومستوطنات "عرابا" قرب الحدود، بالإضافة إلى السياج المحيط بـ"إيلات".

موقع الجيش الصهيونيّ (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2752، 2013/3/7

42. وزارة شؤون الأسرى والمحررين: 15 ألف أسيرة فلسطينية منذ سنة 1967

غزة - الحياة: قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ عام 1967 أكثر من 15 ألف امرأة فلسطينية في ظروف سيئة للغاية. وأشارت في تقرير أمس لمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف اليوم، إلى أن «الاحتلال يمارس في حق الأسيرات الفلسطينيات أقسى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، إذ يتعرضن بين الحين والآخر إلى اعتداءات وحشية، سواء بالإيذاء اللفظي الخادش للحياء، أو الاعتداء الجسدي من السجينات الجنائيات الإسرائيليات». ولا تزال 13 أسيرة فلسطينية حبيسات خلف الجدران الرطبة في سجن «هشارون»، وأقدمهن عميدة الأسيرات لينا الجريوني التي تقضي حكماً بالسجن 16 سنة، علماً أنها اعتقلت عام 2002. ومن بين الأسيرات هديل طلال أبو تريكي التي تعتبر أصغر أسيرة قاصر (17 سنة)، في مخالفة واضحة لكل القوانين والأعراف الدولية في شأن اعتقال الأطفال.

الحياة، لندن، 2013/3/8

43. فلسطينيات يصرخن في يوم المرأة: أين العالم من انتهاك إسرائيل لحقوقنا؟

السييل: انتقدت فلسطينيات بقطاع غزة والضفة الغربية ما وصفوه بـ"الصمت العالمي" تجاه حقوق المرأة الفلسطينية التي "تنتهكها" إسرائيل، وذلك بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة الذي يوافق الثامن من آذار من كل عام.

طالبت وقفة نسائية أمام مقر المفوض السامي للأمم المتحدة في قطاع غزة اليوم الخميس المجتمع الدولي بـ"دعم المرأة الفلسطينية في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة بحقها وحق شعبها"، معلنة تضامنها مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وحملت النساء المشاركات لافتات كتب عليها "المرأة الفلسطينية قاومت الاحتلال الإسرائيلي وثبتت في غزة"، و"تحية للنساء الفلسطينيات في يومهن العالمي".

وتساءلت رجاء الحلبي -مسئولة الحركة النسائية في حركة حماس في كلمتها خلال الوقفة "أين العالم من نساء فلسطين اللاتي شرد أزواجهن وقتل أبنائهن وجرحن بسبب الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الشعب الفلسطيني؟".

من جهتها قالت النائبة بالمجلس التشريعي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة مريم صالح "إن إسرائيل تصر على سياستها من خلال المس بالنساء عبر الاعتداء عليهن وخلع حجابهن، وممارسة أقسى صور الإهانة أمام العالم دون رادع" وذلك في إشارة منها لحادثة انتزاع حجاب طالبة في المسجد الأقصى على يد جندي إسرائيلي أمس، وما سبقها من اعتداء مماثل تعرضت له فتاة مقدسية الأسبوع الماضي على أيدي إسرائيليات في محطة للقطار في القدس المحتلة.

وعبرت البرلمانية الفلسطينية في تصريح خاص لمراسل الأناضول عن انتقادها لـ"عدم نصره المؤسسات الدولية لقضية المرأة الفلسطينية، معتبرة أن حياة النساء الفلسطينيات تحت الاحتلال الإسرائيلي هو انتهاك لكافة حقوقهن"، مشيرة إلى أنهن "تعرضن للقتل والاعتقال والاعتداء في كثير من الأحيان".

السييل، عمان، 2013/3/8

44. "مؤسسة شاهد": 10% نسبة من تبقى في مخيم اليرموك.. وشهداء أكثر من 1050 شهيداً

بيروت - أحمد المصري: قال مدير مؤسسة شاهد لحقوق الإنسان محمود الحنفي: "إن تقديرات الجهات المختلفة، تشير إلى أن من تبقى في مخيم اليرموك من اللاجئين الفلسطينيين لا يتعدى نسبة 10%، وذلك بفعل استهداف المخيم نتيجة الحرب التي تجري بين النظام السوري والمعارضة".

وأوضح الحنفي في حديث لـ"فلسطين"، أن معظم المواطنين فروا خارج المخيم إلى مناطق آمنة نسبياً، فيما لجأ العديد منهم إلى الأقرباء والمعارف، أو انتقل إلى بلد خارجي، مشدداً على أن الحياة "باتت لا تطاق في المخيم" بفعل استمرار المواجهات الدموية. وشدد على أن كلا من "النظام السوري، وقوات المعارضة لم يحترما وضع المخيم، ولم يعملوا على تحييده من الصراع الدائر بينهما"، على حد قوله.

وبيّن الحنفي أن الطرفين لم يراعيا الدعوات الموجهة لتحييد المخيم عن الصراع، وأصبح كل منهما يحاول أن يسيطر على المخيم على اعتبار أنه مكسب يصب في صالحه، مُستكراً في الوقت ذاته أن يقصف المخيم بالأسلحة الثقيلة رداً على وجود عناصر معارضة فيه.

ونبّه إلى أن حالة القتال خلقت حالات نزوح يومية، أدت إلى أن يكون المخيم شبه خالٍ من سكانه، لافتاً إلى أن من تبقى من لاجئين بداخل اليرموك يرجع لعدم إيجاد مكانا يهرب أو يأوي إليه، وبقاء اللاجئين الفلسطينيين بداخله فيه مغامرة كبيرة على حياتهم.

وكشف عن وجود أكثر من 36 ألف لاجئ فلسطيني على الأرض اللبنانية، خرجوا من سوريا بفعل القتال، مبينا أن الحكومة اللبنانية لم تمنع أحداً من دخول أراضيها وفق ما يردده البعض، فيما منعت السلطات الأردنية الكثير منهم من دخول أراضيها.

وأكد مدير مؤسسة شاهد لحقوق الإنسان، أن الوضع الإنساني للمخيمات الفلسطينية بصورة عامة "مأساوي"، موضحاً أن "حياة البعض منها تكون تحت الحصار، والآخر مقطوع عن العالم الخارجي لا يوجد فيه مياه أو كهرباء، وحياة الكثير من اللاجئين في خطر الموت أو القنص إن حاول أن يأتي بريطة خبز لأسرته".

واستشهد ثمانية لاجئين فلسطينيين، أول من أمس، بقصف استهدف مخيم السبيينة، ليرفع عدد إجمالي الشهداء الموثقين في المخيمات السورية إلى أكثر من 1050 شهيدا منذ بداية القتال بين النظام السوري ومعارضيه منذ عامين.

فلسطين أون لاين، 2013/3/7

45. محمد عصفور أول شهداء هبة الأسرى

وكالات: استشهد، أمس، شاب فلسطيني أصيب بجروح الشهر الماضي في مواجهات مع جيش الاحتلال في الضفة الغربية في تظاهرة تضامن مع الأسرى الفلسطينيين بحسب ما أعلنت مصادر فلسطينية و"إسرائيلية". وكان محمد عصفور (22 عاماً) أصيب في رأسه إصابة خطيرة برصاصة مطاطية أطلقها جيش الاحتلال خلال تظاهرة في بلدته عابود شمال غرب رام الله في 23 من فبراير/شباط الماضي، وتم نقله في البداية إلى مستشفى رفيديا في نابلس ثم نقل إلى مستشفى إخيلاف "الإسرائيلي" حيث استشهد، وسيدفن اليوم في بلدته.

الخليج، الشارقة، 2013/3/8

46. خبراء: الاحتلال يُسارع الزمن لهدم المسجد الأقصى بـ"مباركة الولايات المتحدة"

تسارع سلطات الاحتلال الإسرائيلية الزمن لهدم المسجد الأقصى، والاعتداء على المصلين بدعم وبمباركة الولايات المتحدة الأمريكية، في ظل صمت دولي تجاه ما يحاك به، بحسب مختصين. وزادت حدة الاعتداءات الإسرائيلية بحق المسجد المبارك والمقدسين قبل زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى المنطقة، لتعزيز وترسيخ الاحتلال الإسرائيلي في الأقصى.

وأرجع محافظ القدس عدنان الحسيني، تصاعد هجمات الاحتلال ضد الأقصى المبارك، ومدينة القدس المحتلة "لعدم وجود رادع أو موقف عربي وإسلامي يمنعهم (سلطات الاحتلال) من ارتكاب تلك الجرائم" على حد رأيه. وأوضح أن الهدف من تلك الاعتداءات، هدم المسجد الأقصى المبارك وإقامة هيكلهم المزعوم على أنقاضه، مؤكداً "وجود تقصير دولي" تجاه كل ما يجري في المسجد الأقصى.

من جانبه، عزا المحلل السياسي جمال عمرو -من القدس- أسباب الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للمسجد الأقصى، لقرب زيارة أوباما للمنطقة، وبسبب الأعياد اليهودية.

وبين عمرو لـ"فلسطين" مساندة الولايات المتحدة الأمريكية للاحتلال الإسرائيلي والتصريحات التي نادى بها الرئيس الأمريكي في وقت سابق منها حرية الأديان والسماح لليهود بالصلاة في الأقصى، مؤكداً أن الدور الأمريكي يهدف إلى تقسيم المسجد وتشجيع الصلاة داخل الباحات المقدسة.

وتابع: "هناك سبع خطوات للاستيلاء على الأقصى وتقسيمه، وقد تمّ إنجاز ستة منها"، مشيراً إلى أن عمليات الاستيلاء بدأت منذ عام 1967 بإزالة حي المغاربة وتدميره على رؤوس قاطنيه، وتدشين الكنائس حول المسجد الأقصى، بالإضافة إلى تحويل القصور الأموية والعباسية إلى "مظاهر الهيكل المزعوم"، إضافة إلى الحفريات في المنطقة.

فلسطين أون لاين، 2013/3/7

47. جيش الاحتلال يمنع طالبات العلم من دخول المسجد الأقصى

الأراضي المحتلة- البيان: منعت شرطة الاحتلال، المتمركزة على بوابات المسجد الأقصى المبارك، أمس، نحو 50 طالبة من اللاتي يتلقين تعليمهن ضمن حلقات العلم المنتشرة في باحات المسجد، من دخوله، في حين احتجزت بطاقات عدد آخر من الطالبات، غداة خلع شرطي إسرائيلي حجاب إحدى الطالبات في باحات المسجد بعد اقتحامه. وقال أحد العاملين في المسجد إن الطالبات اعتصمن قرب باب الأسباط. فيما قالت إحدى الطالبات بأن شرطة الاحتلال كان قد احتجزت أول أمس بطاقتها مع سائر زميلاتهن، عقب الاعتداء على طالبين، وخلع حجاب طالبة من قبل عناصر شرطة الاحتلال في باحات المسجد.

البيان، دبي، 2013/3/8

48. والدة الأسير العيساوي تناشد عبد الله الثاني التدخل لتحريره من المعتقلات الإسرائيلية

عمان - الدستور: ناشدت والدة الأسير الفلسطيني سامر العيساوي، جلالة الملك عبدالله الثاني، التدخل لإنقاذ حياة ابنها سامر، المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ 228 يوماً، والسعي لتحريره من المعتقلات الإسرائيلية.

وجاءت مناشدة السيدة العيساوي، في رسالة موجهة لجلالته سلمتها صباح امس للسفارة الأردنية في رام الله، برفقة ناصر قواس مدير نادي الأسير في القدس.

الدستور، عمان، 2013/3/8

49. قدرة فارس: نقل أسرى إلى المستشفيات الإسرائيلية يتم بشكل يومي

غزة- نبيل سنونو: أكد رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، أن مصلحة السجون الإسرائيلية تنقل عدداً من الأسرى لاسيما المضربين منهم عن الطعام إلى المستشفيات بشكل يومي، مشيراً إلى أن "الحالة الصحية للأسيرين ميسرة أبو حمديّة ومحمد التّاج هي الأكثر صعوبة".

من جهةٍ أخرى، قال فارس: "إن الاحتلال الإسرائيلي يريد التعامل مع قضية الأسرى بما يحقق مصالحه لذا فإنه قد ينتقي بعض الأسرى للإفراج عنهم بالتزامن مع زيارة أوباما للمنطقة في 20 من الشهر الجاري دون التنسيق مع السلطة الفلسطينية وهو ما نرفضه قطعاً".

وتابع رئيس نادي الأسير قائلاً: "المطلب هو إطلاق سراح كافة الأسرى والأسيرات لاسيما المعتقلين قبل أو سلو وعددهم 107 إضافة إلى 20 أسيراً مصابين بأمراض صعبة جداً وعدد من القيادات السياسية".

فلسطين أون لاين، 2013/3/7

50. تزايد الاعتداءات العنصرية الجماعية ضدّ فلسطينيي 48 في إسرائيل

ذكرت الحياة، لندن ، 2013/3/8، عن اسعد تلحمي، أن الائتلاف لمناهضة العنصرية ومركز "مساواة لحقوق المواطنين العرب في إسرائيل" ينظمان، تظاهرة الأربعاء المقبل قبالة «قرية الحكومة» في تل أبيب احتجاجاً على استفحال الاعتداءات العنصرية ضد المواطنين العرب في الداخل، وعلى صمت أركان الدولة العبرية على هذه الاعتداءات المتكررة في الأيام الأخيرة، رغم النشر المكثف عنها في وسائل الإعلام العبرية.

وكانت سيدة عربية جاءت لزيارة صديقة يهودية في القدس، تعرضت أول من أمس لاعتداء من جانب قاصرين يهود متدينين هشموا زجاج سيارتها وأعطبوا دولبيها. وأفادت الشرطة الإسرائيلية أن الاعتداء على السيدة العربية هو رابع اعتداء على عرب خلال أسبوع ارتكب على خلفية عنصرية. وكانت سيدة عربية حامل تعرضت قبل عشرة أيام لاعتداء وحشي في الموقع ذاته من ثلاث شابات يهوديات.

وفي يافا، تعرض شاب (37 عاماً) إلى اعتداء جسدي عنيف نفذته مجموعة من الشباب اليهود أثناء وجوده في مكان عمله في مدينة تل أبيب، ما أدى إلى إصابته بكسور في الجمجمة وفي إحدى عينيه نقل على أثرها للمستشفى لتلقي العلاج حيث خضع لعملية جراحية في الرأس.

ونهاية الأسبوع الماضي، تعرض شاب عربي آخر (43 عاماً) من الناصرة إلى اعتداء من أربعة شبان يهود متدينين في بلدة طبريا عندما كان يقضي وقته على شاطئ البحيرة برفقة زوجته.

وأصدر «الائتلاف لمناهضة العنصرية» بياناً أمس ندد فيه بازدياد حالات العنف ضد العرب على خلفية عنصرية في الأسابيع الأخيرة، وطالب الحكومة بالاعتراف بكل المتضررين من الاعتداءات عليهم على

خلفية عنصرية كمتضرري أعمال عنائية وفق القانون. واستهجن التحالف صمت سدنة الدولة العبرية من «النمط السلوكي الآخذ في الازدياد، إذ نكاد نشهد كل يوم تقريباً حوادث عنصرية جسدية جديدة». وقال إنه قرر تنظيم التظاهرة الاحتجاجية الأربعاء المقبل تحديداً قبالة مكاتب الحكومة في تل أبيب للاحتجاج على أن رئيس الحكومة وكبار الوزراء «لا ينبسون ببنت شفة ولا يدينون بشدة حوادث العنف الكثيرة التي تصبغ الدولة في الآونة الأخيرة».

وعقب المستشار القضائي في مركز «مساواة» المحامي سامح عراقي على استفحال الاعتداءات العنصرية بالقول إن «ازدياد مظاهر الكراهية والعنصرية، استوجب منا إقامة غرفة طوارئ لمتابعة هذه القضايا أمام الشرطة والجهات المختصة بهدف حضاها على تكثيف جهودها من أجل تقديم مرتكبي هذه الاعتداءات إلى المحاكم والمساءلة القانونية واستكمال التحقيقات».

وأضافت الغد، عمان، 2013/3/8، عن برهوم جريسي، أن احصائيات جديدة نشرتها سلطات الاحتلال تقول إنه في العام الأخير نفذت عصابات المستوطنين الارهابية لا أقل من 56 اعتداء ارهابيا في كافة أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلة، في اطار ما يسمى "شارة ثمن"، علما ان ليس كل الاعتداءات تصل الى سلطات الاحتلال، في حين أن قوات الاحتلال تهمل اعتداءات كثيرة، زاعمة أن المنفذين ليسوا بالضرورة من المستوطنين، في محاولة للتقليل من حجم الظاهرة الخطيرة.

51. جهاز الإحصاء: معدلات الأمية لدى الإناث في فلسطين ثلاثة أضعاف ونصف معدل الأمية لدى الذكور

استعرضت السيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني، اليوم الخميس 2013/03/07، أوضاع المرأة الفلسطينية عشية يوم المرأة العالمي الذي يصادف يوم غد الجمعة 2013/03/08، على النحو الآتي: بلغ عدد السكان المقدر في نهاية عام 2012 حوالي 4.35 مليون فرد؛ 2.21 مليون ذكر 50.8% مقابل 2.14 مليون أنثى 49.2%، فيما وصلت نسبة الجنس 103.2.

وهناك حوالي 6 نساء من كل 10 نساء في العمر 15 سنة فأكثر متزوجات عام 2012، بالمقابل هناك 3 نساء من كل 10 نساء لم يتزوجن أبداً، وبلغت نسبة الأرامل 5.8%، ونسبة المطلقات 1.5%، فيما كانت نسبة اللواتي عقدن قرانهن لأول مرة 2.2% و 0.2% منفصلات.

ومعدلات الأمية للإناث ثلاثة أضعاف ونصف معدلات الأمية لدى الذكور حيث بلغت عند الذكور 1.8% مقابل 6.4% للإناث في العام 2012، في حين كانت نسبة الأمية للإناث 15.3% في العام 2001. من جهة أخرى فقد بلغت نسبة النساء الحاصلات على دبلوم متوسط فأعلى 16.4% في العام 2012.

على الرغم من ارتفاع نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة خلال السنوات العشر الماضية، إلا أن هذه النسبة ما زالت متدنية، حيث بلغت 17.4% من مجمل الإناث في سن العمل في العام 2012 مقابل 10.3% في العام 2001. وما زالت مشاركة الرجال تزيد بحوالي 4 أضعاف مشاركة النساء والفجوة مازالت ثابتة تقريبا خلال هذه الفترة، مع وجود فجوة أيضاً في معدلات الأجرة اليومية بين النساء والرجال حيث يشكل معدل الأجرة اليومية للنساء ما نسبته 86.8% من معدل الأجرة اليومية للرجال عام 2012.

وعلى الرغم من أن مشاركة المرأة في العمل يعتبر متطلباً تنموياً هاماً في عملية التنمية الشاملة والمستدامة، إلا أن معدلات البطالة لا زالت مرتفعة بين النساء، حيث وصلت 32.9% عام 2012 في حين كانت 13.8% عام 2001. الجدير بالذكر أن معدلات البطالة بين النساء كانت الأعلى بين النساء الحاصلات على 13 سنة دراسية فأعلى؛ 44.6% في عام 2012.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013/3/7

52. الأسرى أصحاب المحكوميات العالية في معتقلات الاحتلال يناشدون تضمينهم في صفقة تبادل

رام الله: ناشد أسرى فلسطينيون يقضون أحكاماً عالية في المعتقلات الإسرائيلية، القيادة والفصائل الفلسطينية الاهتمام بقضيتهم وتضمينهم في أي صفقة سياسية لتبادل الأسرى أو إطلاق سراحهم. وقال الأسير الفلسطيني أمين زياد وهو معتقل منذ عام 2002 ويقضي حكماً بالسجن لمدة 24 عاماً "الأسرى ذوي المحكوميات العالية (أقل من مؤبد) يشعرون بالإهمال الشديد لقضيتهم، حيث لم تشملهم أي صفقة تبادل منذ توقيع اتفاقية أوسلو"، كما قال. وأضاف في بيان باسم الأسرى نُشر اليوم الخميس (3/7)، "الإفراجات دائماً ما تشمل أسرى المؤبدات والأحكام الخفيفة وتقفز عن الأسرى المحكومين بعشرات السنين دون اعتبار، مما جعل الكثيرين منهم يمضون فترة محكومياتهم التي وصلت إلى 25 عاماً"، وفق البيان. وشدد على ضرورة تضمين قضية الأسرى ذوي المحكوميات العالية في فعاليات التضامن الشعبية والدولية للفت الأنظار إلى خصوصية وضعهم.

قدس برس، 2013/3/7

53. مؤسسات حقوقية تطالب بأطر تعليمية للقاصرين الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال

الناصرة: طالب كل من "مركز عدالة" و"الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال" في رسالة وجهها إلى مصلحة السجون الإسرائيلية، بإقامة جهاز تعليم رسمي، لـ (94) قاصراً فلسطينياً تعتقلهم إسرائيل في معتقل عوفر غرب رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، إضافة إلى المطالبة بتحسين ظروف التعليم لـ (98) قاصراً فلسطينياً تعتقلهم إسرائيل في معتقلي "مجدو" و"الشارون".

قدس برس، 2013/3/7

54. الاحتلال يصدراً أمراً بهدم 24 مبنى ومنشأة زراعية جنوب الخليل

الخليل: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أربعة وعشرين إخطاراً بالهدم والإزالة لمسكن ومنشآت وآبار زراعية قرب بلدة يطا الواقعة في جنوب مدينة الخليل بجنوب الضفة الغربية. وأفاد راتب الجبور، منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في يطا لـ "قدس برس" أنه وضمن سلسلة الإجراءات التي يمارسها الاحتلال ضد أهالي مسافر يطا من أجل تهجير سكانها والاستيلاء على أراضيهم قامت قوات الاحتلال وبما يسمى بالادارة المدنية بتسليم أربعة وعشرين إخطاراً بالهدم والإزالة في مناطق شرق يطا والمسماه بخلة الضبع والواقعة بين عدة مستوطنات منها "ماعون" و"منتسبي يائير" و"افيغال".

قدس برس، 2013/3/8

55. وزارة الزراعة في رام الله: استبدال اللحوم المبردة الإسرائيلية بالأردنية

حمد العثمان: تعترم وزارة الزراعة الفلسطينية استيراد اللحوم الطازجة المبردة من الأردن. جاء ذلك خلال توقيع محضر اجتماعات اللجنة الأردنية الفلسطينية الفنية المشتركة للخدمات البيطرية وصحة الحيوان امس بحضور أمين عام وزارة الزراعة د.راضي الطراونة. ووقع المحضر مدير مديرية

البيطرة في الوزارة د.منذر الرفاعي ومدير عام الخدمات البيطرية وصحة الحيوان في دولة فلسطين الدكتور عماد مكرمر. واكد الوفد الفلسطيني الذي قام بزيارة المنطقة الحرة الخاصة بمسلخ القويرة الرغبة الفلسطينية باستبدال المنتجات الزراعية الحيوانية الإسرائيلية (لحوم مبردة بيض تفريخ أدوية وعلاجات بيطرية) بأخرى ذات منشأ اردني.

العرب اليوم، عمان، 2013/3/8

56. غزة: ست شقيقات يصدرن الثوب التقليدي الفلسطيني

(رويترز): تغلبت ست شقيقات فلسطينيات في قطاع غزة على البطالة من خلال العمل في تطريز الأثواب التقليدية الفلسطينية في منزلهن. وحولت الأخوات الست، نردين وبدور وبسمة ونور وهبة وآية، مهاراتهن في التطريز إلى عمل مربح، وأنشأن في العام 2006 موقعاً على الإنترنت تحت عنوان «ست وردات»، وذلك بهدف تعريف العالم الخارجي على فن التطريز الفلسطيني التقليدي. وتقول الشقيقات الست إنهن لاقين استقبالاً طيباً لإنتاجهن في الأسواق الخارجية، وطلباً متزايداً على الأثواب الفلسطينية التقليدية.

السفير، بيروت، 2013/3/8

57. "القدس.. الواقع والتاريخ في الرواية العربية".. للكاتب حسن عليان

محمد سيد بركة: يؤكد كتاب "القدس.. الواقع والتاريخ في الرواية العربية"، لمؤلفه الدكتور حسن عليان، على ان الزعم التوراتي والصهيوني، ان فلسطين هي الارض الموعودة، لم يثبت له وجود ولا بأي صورة أو شكل من الاشكال، حتى ولو كان حجراً واحداً، وذلك على الرغم من المحاولات المستميتة لإثبات ما يشي أن لهم وجوداً على ارض فلسطين الكنعانية، منذ آلاف السنين. ويبين الدكتور عليان ان هناك تقصيراً بالاعمال الروائية عن القدس: "يقف المرء مشدوها، امام عجز الرواية العربية، وإقصاء نفسها عن تناول مدينة القدس. وعلى الرغم من مستويات هذه الروايات المتفاوتة بين الجودة والرداءة، يقف المرء مشدوها لقلة الاعمال الروائية عن القدس، لا بل ندرتها، فهي لا تتجاوز اصابع اليدين، في وقت نجد فيه عشرات، بل مئات الاعمال الروائية والدراسات التي كتبها اليهود عن القدس، على قاعدة ارض الميعاد الموهومة، واقامة الهيكل المزعوم والدولة الصهيونية الجديدة، مثل ما يفعل الادباء الصهاينة، كعاموس عوز وغيره.

الكتاب: القدس.. الواقع والتاريخ في الرواية العربية

المؤلف: الدكتور حسن عليان

الناشر: منشورات دار البركة وبدعم من جامعة فيلادلفيا .الأردن

الصفحات: 440 صفحة

القطع: المتوسط

البيان، دبي، 2013/3/8

58. "الاتحاد العام للكاتب والأدباء الفلسطينيين" يدين تدنيس القرآن الكريم في المسجد الأقصى

رام الله: أدان "الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين" بشدة الاعتداء "السافر والهمجي" الذي اقترفته قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد مجموعة من المشاركات في حلقة مصاطب العلم للنساء داخل باحات المسجد الأقصى المبارك "في عاصمة فلسطين الأبدية، القدس الشريف" وركل أحد ضباط شرطة الاحتلال نسخة من القرآن الكريم بقدمه، وإسقاطه على الأرض.

قدس برس، 2013/3/7

59. بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية ومعهد عصام فارس ينظمان مؤتمراً حول القدس

عقدت مؤسسة الدراسات الفلسطينية، أمس، بالتعاون مع معهد عصام فارس للسياسات العامة في الجامعة الأميركية في بيروت، مؤتمراً عنوانه "خطاب القدس وتحديات المستقبل"، في سياق نشاط المؤسسة في الذكرى الخمسين لتأسيسها.

وبعد تقديم من محمود حلينة (برنامج مخيمات اللاجئين في معهد عصام فارس) تحدث د. طارق متري، رئيس مجلس أمناء المؤسسة، عن علاقة مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالجامعة الأميركية.

أدار الجلسة الأولى طريف الخالدي، ثم تحدث نظمي الجعبة عبر السكايب لأنه لم يتمكن من الحضور إلى بيروت في الوقت الملائم، وعرض بالصور والخرائط أحوال المدينة القديمة، والمخاطر التي تتهدد القدس وسكانها، فضلاً عن الآثار والأمكنة التي يجري تهويدها يوماً بعد يوم. ثم تكلم د. عبد الله عبد الله، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة القدس والسفير السابق في لبنان، فتناول القدس في الخطاب الفلسطيني، وسرد أهمية القدس للفلسطينيين قائلاً: إن أول عملية فدائية بعد هزيمة 1967 جرت في القدس ونفذتها فاطمة برناوي، والمجلس الوطني الفلسطيني الأول عقد في القدس سنة 1964. ثم توقف عند التحديات التي تواجهها المدينة مثل عزلها عن نطاقها الفلسطيني، وتغيير معالمها، وتعميم الرواية الإسرائيلية عن تاريخها.

أما الجلسة الثانية فقد أدارها كامل أبو جابر وزير الخارجية الأسبق في الأردن، وتحدث فيها كل من روجر هيوك وأحمد عزم ومتري الراهب. واختتم المؤتمر بجلستين إضافيتين أدارهما محمود سويد وريان الأمين وتحدث فيهما كل من ريتا عوض وهشام نشابة وباسم طويسى وأحمد خليفة. وتميزت ورقة د. أنيس فوزي قاسم بشموليتها وعمقها، خصوصاً حين تناول مسألة القدس من الجانب القانوني، وحين انتقل إلى معالجة هذا الأمر سياسياً وتاريخياً، مشدداً على ضرورة تطوير فكرة مقاطعة "إسرائيل" استناداً إلى الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية في 2004/7/9 الذي يعتبر القدس أرضاً محتلة. لكنه رأى، في الوقت نفسه، أن أي حملة دولية للمقاطعة يجب أن تقودها الدول العربية، وأن تقودها منظمة التحرير الفلسطينية بالدرجة الأولى، إذا أريد لها النجاح...

السفير، بيروت، 2013/3/8

60. قيادي من "الإخوان": ما نشرته "يديعوت" عن اتصالات مع حماس تخاريف ووهم وإثارة للفتن

غادة محمد الشريف: وصف الدكتور كارم رضوان، عضو شورى جماعة الإخوان المسلمين، ما نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عن مطالبة "الجماعة" حركة "حماس" بالتخلي عن النضال المسلح ضد "إسرائيل" بـ"تخاريف ووهم" من خيال كاتب الخبر، لأنه يحمل مغالطات كثيرة.

وأضاف رضوان لـ"المصري اليوم" أن جماعة الإخوان في مصر لا تتدخل في عمل "حماس"، أو أي فصيل إخواني في العالم، مؤكداً أن "الجماعة" لا تصدر قراراتها للخارج، كما أن الوضع في مصر مختلف تماماً عن الوضع في فلسطين لكونها بلداً محتلاً وظروف مصر مختلفة عنه. وعن وجود اتصالات مع "حماس"، قال رضوان: طبيعي أن يوجد اتصالات مع جميع إخوان العالم لكنها تتم في أمور عامة، دون التدخل في الإدارة السياسية لأي بلد، خاصة فلسطين، معتبراً أن ما ذكرته الصحيفة يأتي من باب إثارة الفتن بين الفصائل السياسية والمسلمة والوطنية.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/3/7

61. سفير مصر في لبنان: مضمون على إنجاز المصالحة الفلسطينية

بيروت "أ ش أ": شدد سفير مصر ببيروت أشرف حمدي أمس الخميس، عقب اجتماعه مع أمين الهيئة القيادية في حركة (الناصريون المستقلون - المرابطون) العميد مصطفى حمدان أن مصر مصممة على إنجاز المصالحة الفلسطينية حرصاً منها على الفلسطينيين، ووجوب توحيد كل الجهود لإنهاء الانقسام.

اليوم السابع مصر، 2013/3/7

62. قناة "الإخبارية": ضبط معدات تجسس إسرائيلية في سورية

عرضت قناة "الإخبارية" السورية، أمس الخميس، شريطاً ممتجاً لأجهزة ذكرت أنها أجهزة تجسس إسرائيلية اكتشفت في إحدى نقاط الساحل السوري، تشبه إلى حد كبير تلك التي زرعتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في لبنان.

ونقلت القناة عن مصدر مسئول أن "الأجهزة وظيفتها التنصت والتصوير والإرسال"، من دون تقديم معلومات إضافية.

ووفق معلومات "السفير" تم اكتشاف مجموعة من القطع الالكترونية عالية الحساسية على "جزيرة النمل" المهجورة في مياه قرية حصين البحر، التي تتوسط بين مدينتي اللاذقية وطرطوس، ولا تبعد عن مرفأ طرطوس وقاعدة الإمداد البحري الروسية سوى عدة كيلومترات.

وعرض شريط "الإخبارية" صوراً لبطاريات تعمل لمدة طويلة دون الحاجة إلى إعادة شحنها، وأجهزة بث معقدة، ولواقط وغيرها، إضافة للقشور التمويهية التي صنعت من مواد متشابهة مع بيئة الجزيرة المهجورة. وتشبه العملية في طريقة أدائها أسلوب عمل الموساد الإسرائيلي في لبنان، من حيث طبيعة المعدات وطريقة تمويهها وزرعها.

ونقلت وكالة الأنباء السورية "سانا" عن مصدر مسئول قوله إن "منظومة التجسس الإسرائيلية التي تم اكتشافها الجمعة الماضي قبالة الشاطئ السوري، كانت موجهة نحو هدف حساس لنقل الصور فوراً إلى الكيان الصهيوني من خلال كاميرات معدة لهذا الغرض، عبر هوائيات للأقمار الاصطناعية".

السفير، بيروت، 2013/3/8

63. مسؤول أمريكي ينسحب من اجتماع للوكالة الذرية إثر اتهام إيران لـ"إسرائيل" بالإبادة الجماعية

طهران . وكالات الأنباء . فيينا . مصطفى عبد الله: قبل أيام من انعقاد جولة جديدة من المحادثات النووية بين إيران والغرب، صرح دبلوماسيون أمريكيون بأن جوزيف ماكمانوس، السفير الأمريكي لدي الوكالة الدولية

للطاقة الذرية، غادر اجتماع مجلس محافظي الوكالة أمس الأول 2013/3/6، احتجاجاً على تصريحات ممثل إيران.

حيث اتهم الأخير "إسرائيل" بالإبادة الجماعية، وذلك في الوقت الذي طالبت فيه طهران الوكالة الدولية بتقديم ما لديها من وثائق تثبت مزاعمها حول تطوير سلاح نووي في موقع بارشين العسكري. وقال الدبلوماسيون الأمريكيون إنه بالإضافة إلى مغادرة السفير الأمريكي انسحب أيضاً مسئولون من كندا وأستراليا من الاجتماع المغلق بمقر الوكالة بفيينا حينما أدلى ممثل إيران علي أصغر سلطانية بتصريحه حول "إسرائيل" خلال مناقشة بشأن سوريا.

الأهرام، القاهرة، 2013/3/8

64. الجيش الأمريكي يبني منشأة سرية بالقرب من تل أبيب لصالح سلاح الجو الإسرائيلي

زهير اندراوس - الناصرة: كشفت صحيفة "يسرائيل هايوم"، المقربة جداً من ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، كشفت أمس الخميس النقاب عن أن سلاح الهندسة التابع لهيئة أركان الجيش الأمريكي نشر، في 28 كانون الأول من العام الماضي مناقصة لإقامة منشأة سرية في الدولة العبرية تحت بناء مشيد تبلغ مساحته 6,000 متر مربع.

وأشار العطاء المذكور إلى أن العديد من الشركات الأمريكية، أو الشركات الدولية التي تضم شركات أمريكية، تستطيع أن تقدم عروضاً لهذه المناقصة، والى أن آخر موعد لتقديم هذه العروض كان يوم الاثنين الماضي، أي الرابع من شهر آذار الجاري.

ولفتت الصحيفة العبرية إلى أن الإعلان المذكور في ما يتعلق بهذه المناقصة ظهر بعد قيام صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، في تشرين الثاني من العام الماضي بنشر نبا جاء فيه أن سلاح الهندسة التابع لهيئة أركان الجيش الأمريكي سيقوم بالإشراف على إقامة منشأة سرية تحت الأرض لمصلحة جيش الاحتلال الإسرائيلي، كما ورد في نبا الصحيفة الأمريكية، والذي اقتبسته الصحيفة العبرية، انه سيتم إطلاق اسم منشأة 911 على هذا المشروع، وفتت الصحيفة الأمريكية أيضاً الى ان المنشأة المذكورة المنشأة تقع بالقرب من مدينة تل أبيب وسيتم استخدامها لصالح سلاح الجو الإسرائيلي، وستصل تكلفة إقامتها إلى نحو 62 مليون دولار. وخلصت الصحيفة الأمريكية إلى القول أن المنشأة المذكورة ستكون محصنة ضد أي هجوم نووي، كما أنها ستكون تحت حراسة مشددة للغاية.

القدس العربي، لندن، 2013/3/8

65. قائد القوات الأمريكية بالشرق الأوسط: "إسرائيل" تستطيع ضرب إيران بمفردها

واشنطن - سما: صرح الجنرال الأمريكي "جيمس ماتيس" قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط وجنوب آسيا، خلال كلمه له أمام لجنة الشؤون العسكرية في مجلس الشيوخ الأمريكي، "أنه ليس لديه شك أن "إسرائيل" ستقوم بمهاجمة إيران بمفردها في حال وصلت إلى نقطة حاسمة في تطوير برنامجها النووي". وجاء تصريحات "ماتيس" والذي سيتقاعد من منصبه هذا الشهر، رداً على سؤال طرحه السيناتور الأمريكي "ليندسي غراهام"، حول إذا كان يعتقد أن "إسرائيل" ستضرب إيران بمفردها، فأجاب: "يمكن لـ"إسرائيل" أن تقوم بذلك دون مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية، وقال الإسرائيليون ذلك وأنا اخذ بكلمتهم".

وحول دور الولايات المتحدة في حال نفذت إسرائيل هجوماً عسكرياً على إيران، قال الجنرال "ماتيس": "ذلك يعتمد على ما هو هدف الضربة، وهل هي لمنعهم أم لتأخيرهم، وكم من الوقت يمكن تأخيرهم"، رافضاً مع ذلك تحديد نوع التدخل العسكري الأمريكي وماذا سيستهدف بالضبط في حال احتاج الأمر لذلك.
وكالة سما الإخبارية، 2013/3/7

66. خسارة "الإخوان" انتخابات اتحادات الطلاب تُفقد الجماعة السيطرة على الجامعات

القاهرة - الحياة: فقدت جماعة «الإخوان المسلمين» السيطرة على أحد أهم معاقلها التقليدية بخسارتها انتخابات اتحاد الطلاب في عدد كبير من الجامعات المصرية. وأظهرت نتائج أولية لانتخابات اتحادات الطلاب تراجع الإخوان إلى حد كبير، إذ حازوا 9 مقاعد فقط في كلية الطب في جامعة الإسكندرية مقابل 37 مقعداً لمرشحي القوى المدنية. وفي كلية الآداب بالجامعة ذاتها حصلوا على 9 مقاعد فقط من بين أكثر من 60 مقعداً، وفي كلية التجارة حصلوا على مقعد واحد فقط من بين 40 مقعداً، وفي كلية الحقوق حصلوا على مقعدين من بين نحو 30 مقعداً. وفي جامعة بنها حصل طلاب الإخوان على 37 مقعداً من بين أكثر من 120 مقعداً، وسيطروا على أقل من 30 في المئة من مقاعد 13 كلية في جامعة المنيا (جنوب مصر). وسارت النتائج على هذا النحو في أكثر من جامعة، فيما تتواصل عمليات التصويت والفرز في جامعتي القاهرة وعين شمس وسط مؤشرات بتراجع مرشحي الجماعة التي طالما لعبت دوراً بارزاً في الجامعات. وبدا أن مرشحي الإخوان في جامعة عين شمس صدمهم تراجع نتائجهم خلال فرز أصوات الناخبين، فوقعت أمس اشتباكات حادة بالعصي والهراوات بين طلاب الجماعة وزملائهم من المحسوبين على التيار المدني. ووقعت الاشتباكات بعد أن أعلن فوز طلاب التيار المستقل في انتخابات اتحاد طلاب كلية الحقوق للفرقة الثانية بفارق كبير عن طلاب الإخوان، فيما تمكنت قوائم الجماعة من تحقيق فوز بهامش ضئيل في انتخابات الفرقة الثالثة. وسعت جماعة الإخوان إلى التقليل من أثر خسارتها انتخابات اتحادات طلاب غالبية الكليات والجامعات. وقال المتحدث باسم الجماعة أحمد عارف إن «مرشحي الجماعة فازوا بنحو 27 في المئة من إجمالي مقاعد انتخابات طلاب الجامعات، على رغم ترشحهم فقط على 50 في المئة منها». وأضاف عارف: «نافسنا على 4936 مقعداً من إجمالي 9680 مقعداً ولم ننافس على 100 في المئة من المقاعد، فكان النجاح حليفنا بفضل الله تعالى وحصلنا على أكثر من نصف المقاعد التي ترشحنا عليها، بعد أن فرزنا بـ 2653 مقعداً بنسبة 54 في المئة». وحيا المنسق العام لـ «جبهة الإنقاذ» المعارضة محمد البرادعي والقيادي في الجبهة حمدين صباحي طلاب الجامعات على أدائهم في انتخابات اتحادات الطلاب. واعتبر مراقبون أن نتائج انتخابات الجامعات مؤشر على تراجع شعبية الجماعة التي اعتادت السيطرة على النشاط الطلابي داخل الجامعة التي تعد أحد أهم روافد تجنيد أنصار جدد للإخوان.

الحياة، لندن، 2013/3/8

67. عبد الله الدردي: 80 بليون دولار خسائر الحرب في سورية

بيروت - رويترز: أعلن كبير الاقتصاديين في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا) التابعة للأمم المتحدة عبدالله الدردري أن «الوضع الاقتصادي في سورية يمزقها وقد يصل إلى نقطة يصعب الإصلاح فيها في حال استمر القتال لعامين إضافيين». وأضاف نائب رئيس الوزراء السوري السابق للشؤون الاقتصادية في مقابلة أجرتها معه وكالة «رويترز» في مكتبه ببيروت، أن حصيلة العنف حتى الآن قد تكون بلغت 80 بليون دولار، وهذه فاتورة يستحيل تسديدها من قبل حكومة ستصبح قريباً عاجزة عن دفع رواتب موظفي الدولة، ناهيك عن تنفيذ برنامج وطني لإعادة الإعمار.

ورأى الدردري، الذي يعمل الآن على مشروع الأمم المتحدة لإعادة الإعمار، أن القوى التي تدفع البلاد نحو التفتت ستصبح أكثر فاعلية، بينما يُدفع ملايين السوريين إلى أعماق الفقر وتتلاشى قدرة الحكومة على توفير الاحتياجات الأساسية. وقال: «الوضع الاقتصادي وحده كفيل بتفتت سورية إن استمر». ويتأسس الدردري فريقاً يرسم خطة لما بعد النزاع، محاولاً جمع السوريين من كل أطراف النزاع ليضعوا أجندة شاملة لإعادة الإعمار السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وقال الدردري، الذي شغل منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية لست سنوات حتى آذار (مارس) 2011: «في حال توقف العنف اليوم سنستطيع إنقاذ البلاد واقتصادها ومجتمعها ووحدتها وسيادتها، ولكن المشهد الاقتصادي قاتم جداً»، كاشفاً أن الاقتصاد تقلص بما بين 35 و40 في المئة خلال العامين الماضيين، والبطالة ارتفعت من 8.3 في المئة قبل الأزمة إلى 33 في المئة. وأكد أن الاحتياط الاستراتيجي الذي كان قبل الأزمة «تبخراً»، بما في ذلك الاحتياط الضخم من العملات الأجنبية، وميزان المدفوعات الراجح، وانخفاض الدين العام الخارجي والداخلي، وعجز الموازنة البسيط الذي لا يتجاوز 1.7 في المئة من الناتج الإجمالي، والميزان التجاري السليم حتى بعد استثناء النفط.

وأضاف: «لن تستطيع الحكومة السورية تمويل المدفوعات الجارية بكاملها في حال استمرت الأزمة بعد هذه السنة، وأقصد الرواتب والأجور في شكل رئيس». أما إذا استمرت الأزمة لعام 2015، فستصل نسبة البطالة إلى 58 في المئة، ما يعني غياب فرص العمل، بينما ستصل نسبة السوريين الذين يعيشون في فقر مدقع، أي بأقل من 1.25 دولار يومياً، إلى 44 في المئة مقارنة بـ 12 في المئة قبل الأزمة. وأشار إلى أن «خط الفقر في مالي يبلغ 44 في المئة، وبذلك فإن المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي لا يبالغ عندما يتحدث عن صوملة سورية». وتابع الدردري: «على رغم الدمار الهائل، ما زلنا عند مفترق طرق، ولو استطعنا إنهاء الأزمة اليوم فهناك فرصة لإعادة الإعمار بمستويات مقبولة من الدين الداخلي والخارجي»، لافتاً إلى أن «سورية بحاجة إلى إنفاق 90 بليون دولار لمواجهة تحديات النمو حتى قبل الأزمة».

ويهدف فريق الدردري إلى إنتاج «أجندة وطنية لمستقبل سورية» بحلول كانون الثاني (يناير) 2014، تشمل الانتعاش الاقتصادي، والمصالحة الاجتماعية، ووضع أسس الحكم الرشيد. ومبتعداً عن اتخاذ موقف شخصي، أشار شدد الدردري على ضرورة أن تعطي كل من الحكومة والمعارضة الاهتمام الكافي «للكارثة الاقتصادية» التي تواجه سورية، مضيفاً أن فريقه «لا يحاول أن يفرض رغبته، بل نحن نطرح خيارات، ودورنا ينص على توضيح الحقائق لكل أطراف الأزمة وداعميهم». وختم الدردري: «لا يمكن أن تغفل هذه الحقائق أو أن تدفن رأسك في الرمال وتقول فلنحقق هدفنا الاستراتيجي من هذا النزاع أولاً ثم نعيد بناء سورية، لأنني لست متأكداً أن سيكون هناك سورية لنعيد بناءها بحلول عام 2015».

الحياة، لندن، 2013/3/8

68. تقدير صهيوني يحدد حصاد 10 سنوات من حكم أردوغان ومستقبل العلاقات مع إسرائيل

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أفاد رئيس دائرة الشرق الأوسط بجامعة حيفا "إيال زيسر"، أنّ رئيس الوزراء التركي "رجب طيب أردوغان" ورفاقه يرون مصالح تركيا السياسية والاقتصادية في العالمين العربي والإسلامي، وهذا هو السبب الذي يدعوه للتبديد بـ"إسرائيل"، والتشهير بها في خطابه، ليحتل العناوين الصحفية فيها، زاعماً أنّ تصريحاته لا تزيد عن كلام "غوغائي"، لكنها تعبر عن شيء أعمق يحدث في أنقرة، ويؤثر في علاقاتها بـ"تل أبيب".

وأضاف أنّ هذا العام يحتفل "أردوغان" بمرور عقد على تولي حزبه الحكم، وهو "ممتلئ فخرًا"، وينظر لما حدث في تركيا في فترته، فقد زاد في عمق سيطرته على مؤسسات الدولة والمجتمع، وأسقط بنجاح آخر جزر معارضتهم، لاسيما في الجيش والنخب القديمة، معتبراً أنّ "أردوغان" إذا أراد حقاً أن يقضي على التراث العلماني لـ"كمال أتاتورك" مؤسس الجمهورية، فإن هذه الغاية أصبحت في متناول يده. في المقابل، يرى "زيسر" أنّ نجاحات "أردوغان" تنقلها ظلال غير قليلة، فقد أعلن حينما تولى الحكم سياسة "صفر المشكلات"، بمصالحة جارات تركيا، وإنشاء علاقات تحادث و سلام معها، لكن يتبين بعد عقد من توليه الحكم أنها بقيت مع صفر أصدقاء.

وأشار إلى أنّ المشكلات أخذت في الإزدياد، حيث يأتي الشر من الجنوب، من سوريا، وتحول بشار الأسد صديق "أردوغان" القريب السابق وحليفه الحميم، إلى عدوه الرئيس، وتعرضه الحرب الأهلية في سوريا لمشكلة غير بسيطة. وأوضح أنه في ظل هذه الحرب ينشئ الأكراد في سوريا منطقة حكم شبه ذاتي بتعاون مع إخوتهم في العراق، لافتاً إلى أنّ ذلك قد يكون له تأثير في الأكراد الذين يعيشون في تركيا، ويبلغ عددهم 30% من سكانها، ويتبين أنّ "أردوغان" ليس قادراً على كل شيء كما اعتاد أن يعرض نفسه، وربما كما يريد أن يؤمن. وأضاف أنه كلما زادت خيبة أملة وعجزه، زادت تصريحاته قسوة، وتكون موجّهة أحياناً للولايات المتحدة، وفي الأكثر على سوريا و"إسرائيل" من آنٍ لآخر.

وزعم "زيسر"، أنّ تركيا ليست هي "أردوغان"، فما زال يوجد فيها كثيرون يدركون الحاجة للحفاظ على علاقات اقتصادية وسياسية قوية بـ"إسرائيل"، وحتى في هذه الأيام تستمر وتزداد عمقاً العلاقات التجارية بين الدولتين، وتم الإبلاغ مؤخراً فقط عن تجديد العلاقات بين الصناعات الأمنية فيهما.

الصناعات الأمنية

اعتبر "زيسر" أنّ المطلوب نظرة واعية للعلاقات بين "تل أبيب" وأنقرة، ويحسن تذكير "أردوغان" الشخص بأنّ الدولة العثمانية قد زالت، ليس لأن "إسرائيل" لها مصلحة في جعل تركيا عدواً، بل يمكن ويجب محاولة ترتيب العلاقات بينهما، لكن من المهم أن نذكر فقط أنّ أيام الحلف الحميم بينهما قد زالت، ولن تعود. ورأى أنّ تركيا الجديدة تريد أنّ تؤدي دوراً رائداً في العالم العربي والإسلامي، ففي هذه المنطقة توجد مصالحها السياسية والاقتصادية، معتبراً أنّ الحلف مع "إسرائيل" لا يخدم هذه المصالح التركية، بل إن "أردوغان" يؤمن بأن الخطاب المعادية لـ"إسرائيل" تساعده أن يقدم مكانته في أنحاء الشرق الأوسط.

في السياق ذاته، أشارت الخبيرة الصهيونية في شؤون الشرق الأوسط "سمدار بييري" إلى أنّ هناك شيئاً مثيراً للأعصاب، في حقيقة أنّ "أردوغان" لا يفوت فرصة للتهجم على "إسرائيل"، لأنه يعتقد أنه كلما هاجمنا، ارتفعت أسهمه في الشارع العربي، ما يعني أن نبرته ضدنا أخذت فقط في التصاعد، زاعماً أنّ تصريحات

"أردوغان" باتت تبدو موضوعاً شخصياً، ولا تتماثل مع ما يفكرون به عن "إسرائيل" في الشارع التركي. وأوضحت أنه منذ 10 سنوات حين تولى "أردوغان" رئاسة الوزراء، خطت تركيا سياسة "صفر مشاكل مع الجيران" تسير في مسار تقليص العلاقات، وخلافاً للحكم الإسلامي في مصر، تكاد تكون كل الأبواب مفتوحة في تركيا، لافتةً إلى أنه لا أحد يمنع الصهاينة من عقد الصفقات، وريادة المطاعم في "اسطنبول". وأضافت أن حجم التجارة ارتفع بين الجانبين، والأكاديميون الأطباء والصحفيون الأتراك لا يحتاجون للتزود بتأشيرات خاصة، زاعمةً أن هؤلاء تسمع منهم تفسيرات محرجة واعتذارات عن تصريحات "أردوغان"، وعن الحسابات الداخلية من مصنع الثنائي "أردوغان وأوغلو".

وكشفت "بيري"، عن أنه من الصعب التقدير بعد التهجم الأخير إذا كان ممكناً ترميم وتطوير العلاقات مع تركيا طالما بقي "أردوغان" يجلس في مكتبه، معتبرةً أن رغم التعبيرات اللاذعة، فإن قضية "إسرائيل" مع تركيا ليست ضائعة، المنطق يقول أنه ستحين لحظة تمحي فيها فكرة أن "كل شيء شخصي" لدى "أردوغان"، ويبدأ دفعة واحدة، تقارباً جديداً معها.

القناة الأولى

الترجمات العبرية 2752، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2013/3/7

69. الربيع العربي وتقدم الكيانات الفلسطينية

ماجد كيالي

بعد عامين على ثورات «الربيع العربي»، ومع كل التغيرات التي تحدثها أو تمهد لها، في البيئات العربية، تبدو الكيانات السياسية الفلسطينية، في معظمها، بمثابة الغائب الأكبر عن كل هذه المناخات، بل الحائر الأكبر في كيفية التعاطي معها.

حقاً هذه ظاهرة غريبة، خاصة أن هذه الكيانات كانت نشأت وعاشت، أصلاً، على توهمات وادّعاءات تتعلق بتثوير العالم العربي، ما نتجت منه مشكلات كبيرة وخطيرة، أدخلت الحركة الفلسطينية في مواجهات واحتكاكات مجانية، بددت طاقتها، وأضعفت مكانتها، وصرفتها عن مواجهة عدوها، وهو ما انعكس سلباً على حال اللاجئين الفلسطينيين في البلدان الموجودين فيها، كما على التعاطف مع قضيتهم ومع كفاحهم من أجل حقوقهم.

ما يثير الاستغراب، أيضاً، أن معظم هذه الكيانات كانت تعاطفت مع احتلال صدام للكويت، مثلاً، من دون التبصّر بأثر هذه الخطوة على شعب الكويت، ولا على حال 300 ألف فلسطيني كانوا يقيمون هناك، ولا على معنى تحالف حركة تحرر وطني، يفترض انها تمثل محرومين من الحرية ومن الوطن، مع نظام استبدادي، ناهيك عن دعمها احتلاله لبلد آخر.

ليس ثمة تفسير لهذا التناقض سوى أن الحركة الوطنية الفلسطينية حملت منذ بدايتها طابعاً مزدوجاً، أو متناقضاً، فهي حركة شعبية من جهة، لكنها بمثابة سلطة في الأقاليم التي تفرض سيطرتها فيها، من جهة أخرى، مع عسكر وموارد مالية وخدمات. هذا حدث في الأردن، ثم لبنان، وبعدهما في الضفة وغزة.

وهذا التناقض يكمن، أيضاً، في قصور إدراكات هذه الحركة لضرورة الربط بين مفهومي التحرير والتحرر، بتركيزها على تحرير الأرض فقط، في معزل عن الارتباط بتحرير الإنسان، أي من دون توضيح ماهية عملية التحرير ذاتها. ولعل في السياق ذات، أيضاً، يأتي رفع القضية الفلسطينية إلى مكانة القضية المركزية، من دون صلة بواقع المجتمعات العربية، ولا بمتطلباتها وأولوياتها وحاجاتها، وضمنه وجود أنظمة

جعلت من قضية فلسطين مطية لها، لتكريس شرعيتها، وتبرير سياساتها السلطوية، وهيمنتها على موارد البلاد والعباد، الأمر الذي لا يستقيم، لا مع التحرر ولا مع التحرير.

قد يجدر بنا التنويه هنا بملاحظتين أساسيتين، الأولى، مفادها أن النظام العربي ما كان يسمح ببروز المقاومة الفلسطينية المسلحة لولا انه استطاع استيعابها، وتدجينها، والتحكم بها، في أغراضه السياسية، إلى هذه الدرجة أو تلك. أما الملاحظة الثانية فتنبثق من حقيقة أن الكيانات الفلسطينية طُبعت وجودها مع الواقع العربي لضمان وجودها، وضمان تدفق الموارد إليها، من السلاح والتمويل، ما مكّنها من التحول الى سلطة بمعنى الكلمة، مع موازانات، وتشكيلات عسكرية ومؤسسات خدمية، وتحالفات وعلاقات خارجية.

المهم أن هذا الوضع المترتب على طبيعة الحركة الفلسطينية كحركة مسلحة أساساً، والناجم عن قصور رؤاها السياسية، وارتئانها الى المساعدات الخارجية، هو الذي سهّل التماثل الفلسطيني مع الواقع الرسمي، وجعل هذه الحركة جزءاً من النظام العربي.

لنتذكر أن هذه الحركة كانت حليفة لكل النظم الاستبدادية في المنطقة، وضمنها بخاصة أنظمة صدام والأسد والقذافي ومبارك وبن علي، على رغم أن ما من نظام من هذه الأنظمة تعامل مع «الثورة الفلسطينية» على نحو مناسب، ومن دون حسابات وظيفية ضيقة، حتى أن عديد هذه الأنظمة عاش على قضية فلسطين، أي أن قضية فلسطين هي التي حملته، أكثر مما حملها، وهي التي دعمت شرعيته، أكثر مما قدم الدعم لها!

والحال أن كل ما تقدم قد لا يفسّر وحده إجماع معظم كيانات الحركة الوطنية الفلسطينية عن مواكبة «الربيع العربي»، وعدم حماسها له، وحتى تحسّبها للتضرّر منه. فثمة أيضاً حقيقة انتماء هذه الكيانات إلى الماضي، مثلها مثل كل الاحزاب السائدة والمتقدمة في العالم العربي، لا سيما أن تلك الكيانات باتت في غاية التكلس والشيخوخة في مفاهيمها، وبنائها، وطرق عملها.

هكذا، فإن حركة «فتح»، مثلاً، وهي التي تقود المنظمة والسلطة، نأت بنفسها عن رياح التغيير، بالنظر إلى علاقتها الوطيدة مع النظام العربي السائد، وأيضاً بسبب تخوفها من صعود التيار الإسلامي. وفي كل ذلك، فإن هذه الحركة التي باتت تعيش على ماضيها، أكثر مما تعيش على حاضرها، فضّلت تجاهل التغييرات السياسية العاصفة، حتى أنها بدت غير مستعدة لتفهم الديناميات التي فتحتها هذه التغييرات، في مصر وتونس وليبيا وسورية، لجهة صعود دور المجتمعات العربية، ما يغير معادلات السياسة، وضمنها معادلات الصراع العربي - الإسرائيلي، بسبب توجّسها من انحسار مكانتها، مع وجود حركة اسلامية تنازعها على المكانة والسلطة، هي حركة «حماس». بل إن حركة «فتح» هذه لا تبدو حتى الآن قادرة على تفهم الديناميات التي أطلقتها الثورات العربية في الشارع العربي، في مواجهة تفرد التيارات الاسلامية في الحكم، وهو ما يحدث، مثلاً، في مصر وتونس.

بدورها، فإن فصائل اليسار الفلسطيني، التي كانت تعتبر أكثر راديكالية في فهمها للعلاقة التي تربط الحرية بالتحرر، ولأهمية الديمقراطية، والتي كانت تحمّست للتغيير في مصر، وجدت نفسها حائرة إزاء الثورة الليبية، وبدت في غاية البلبلة إزاء الثورة في سورية، على رغم ادراكها لطبيعة النظام الذي هيمن على البلاد والعباد لأربعة عقود، وعلى رغم أن هذا النظام يستخدم الطائرات والدبابات والصواريخ ضد شعبه، أكثر بكثير مما استخدمها ضد اسرائيل.

في هذا الإطار، تبدو حركة حماس وحدها بين كل الكيانات الفلسطينية التي أبدت حماسة للربيع العربي، لكن مشكلتها أنها رأت ذلك، على الأغلب، من زاوية مصلحتها في صعود التيارات الاسلامية في العالم

العربي، هذا أولاً. وثانياً، أنها لم تقرن ذلك بتغييرات ملموسة بشأن إدارة علاقاتها مع الكيانات السياسية الأخرى، أو كيفية إدارتها للسلطة في قطاع غزة. عموماً، فإن كل ذلك ينطبق على الكيانات السياسية السائدة، أما على الصعيد الشعبي فالمجتمعات الفلسطينية، على رغم تشنّتها وصعوبة أوضاعها، تبدو أكثر حيوية، وأكثر استجابة لمواكبة رياح التغيير. هذا ما تمكن ملاحظته من تفاعلات الفلسطينيين، في الداخل والخارج، مع ثورات «الربيع العربي»، ومن محاولاتهم الدؤوبة لتمثل بعض أطروحاتها وأشكال عملها.

الحياة، لندن، 2013/3/8

70. هل تستطيع أوروبا مساعدة الشرق الأوسط؟

باتريك سيل

يشهد الشرق الأوسط أحد أعنف الاضطرابات السياسية منذ قيام الأنظمة العربية الحالية في أعقاب الحرب العالمية الأولى. فقد تمّ إسقاط الأنظمة وتحدي السلطة في جميع أنحاء هذه المنطقة. وفي بلد تلو الآخر، نزل عشرات الآلاف إلى الشوارع للمطالبة بالوظائف، ولقمة العيش، والاحترام، وبوضع حدّ للفساد وعنف الشرطة، كما طالبوا بأن يكون لهم رأي أكبر في طريقة تطبيق نظام الحكم. وفي بلدان عربيّة عدّة، فقدت القومية العربية العلمانية صدقيّتها، فيما عاد الإسلام السياسي الذي تمّ قمعه لفترة طويلة، ليبرز في واجهة المشهد السياسي.

وفي ما يتعلّق بالتعامل مع هذه الأحداث، ظلّ الاتحاد الأوروبي ينتظر مبادرة الولايات المتحدة. وبالطبع، لم يخلُ الأمر من بعض الاستثناءات، فعلى سبيل المثال، أدت فرنسا دوراً أساسياً في قيادة التدخّل الدولي الذي حصل في ليبيا، وأخيراً في مالي. ولكن، في شكل عامّ، وفي ما يخصّ معالجة المشاكل المهمّة كالصراع العربي - الإسرائيليّ، أو الخلاف مع إيران حول برنامجها النووي، أو الحرب الأهليّة التي زعزعت الاستقرار في سورية إلى حدّ كبير، فضّل الاتحاد الأوروبي انتظار مبادرة الولايات المتحدة لإيجاد الحلول المناسبة.

غير أنّه برزت مشاكل ناجمة عن علاقة أميركا الوطيدة مع إسرائيل، إذ تسيطر إسرائيل منذ سنوات عدّة على القرارات التي تتخذها الولايات المتحدة في شأن الشرق الأوسط - وقد وافقت أوروبا بخنوع على استمرار هذا الوضع، فأساء ذلك إلى سمعة الكثير من البلدان الأوروبيّة، لا سيّما بريطانيا. وفي ظلّ المناخ المتفجّر الذي نتج عن الثورات العربية خلال العامين الماضيين، حان الوقت لكي تسترجع بريطانيا والاتحاد الأوروبي حريتهما في التعبير والتصرّف حيال المشاكل التي يواجهها الشرق الأوسط.

ويبقى الصراع العربي - الإسرائيليّ الذي تقاوم على مدى 65 عاماً، أحد العوامل التي تسبّب غياب الاستقرار في المنطقة. أمّا اليوم، فيتراجع تدريجاً حلّ الدولتين، إن لم يكن قد تلاشى في الواقع. وينبغي القيام بمحاولة في اللحظة الأخيرة لإعادة إحيائه، وإلا قد تشكل تداعيات انعدام تطبيقه خطراً كبيراً على الشرق الأوسط وعلى المصالح الأوروبيّة في هذه المنطقة المهمّة. وتتحمّل بريطانيا من ناحيتها مسؤوليّة تاريخية عن الوضع المأسويّ الحالي، فبدلاً من أن تلتزم الصمت، ينبغي أن تعترض بصوت عالٍ على القمع الوحشيّ الذي يعاني منه الفلسطينيون - فيما يخضعون للاحتلال في الضفة الغربية، وللحصار في غزة. وبالطبع، حان الوقت لتشدّد المملكة المتحدة وشركاؤها الأوروبيون على ضرورة قيام دولة فلسطينية قبل فوات الأوان، حتّى وإن كان ذلك يعني تهديد إسرائيل بفرض عقوبات عليها. وبما أنّ الاتحاد الأوروبي

هو الشريك التجاري الرئيسي لإسرائيل، فيمكنه أن يمارس ضغطاً مهماً عليها، إذا كانت لديه الشجاعة والإرادة السياسية لتحقيق ذلك.

وتجدر الإشارة إلى أنّ المسار الحالي الذي تسلكه إسرائيل هو سلوك انتحاري. فهي دولة صغيرة تعتمد على المساعدات وعلى الحماية التي تقدّمها الولايات المتحدة الأميركية بسخاء. غير أنّ بقاء إسرائيل على المدى البعيد يعتمد بالتأكيد على قدرتها على التوصل إلى اتفاق مع جيرانها العرب والإيرانيين والأتراك. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من طريق التراجع عن سرقة الأراضي الفلسطينية ووضع حدّ لذلك، والسماح بقيام دولة فلسطينية صغيرة إلى جانب إسرائيل، يعيش فيها الناس في جوّ من السلام والأمن والرخاء. وتكون نتيجة ذلك قيام علاقات طبيعية بين إسرائيل و22 دولة عربية.

منذ عشر سنوات، اقتربت بريطانيا خطأً فادحاً عندما قرّر رئيس الوزراء توني بليز الانضمام إلى الولايات المتحدة في عملية غزو العراق. وتمّ التخطيط لهذه الحرب على يد مجموعة من الموالين لإسرائيل والمحافظين الجدد الذين كانوا يشكّلون جزءاً أساسياً من إدارة الرئيس جورج بوش الابن - لا سيّما بول وولفوفيتز ودوغلاس فيث في «البنتاغون» وديفيد وورمسر في مكتب نائب الرئيس، من بين أشخاص عدّة آخرين. واتّسم الفرنسيون والأتراك بالحكمة الكافية التي حالت دون مشاركتهم في هذه الحرب. أمّا إسرائيل، فأرادت تدمير العراق لأنها اعتقدت أنّه، بعد انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية، قد يشكّل يوماً ما خطراً على الجبهة الشرقية لإسرائيل. لذلك، تمّ تدمير العراق، وهو دولة عربية كبيرة، وقُتل مئات الآلاف من مواطنيه، كما تهجّر الملايين أو تمّ ترحيلهم. ولا يزال هذا البلد بعيداً كثيراً من إمكانية أن يستعيد استقراره.

ومن بين النتائج التي أدت إليها هذه الحرب، إبعاد السنّة عن السلطة في بغداد واستبدالهم بالغالبية الشيعية، وتوقّف العراق عن أداء دوره التقليديّ كقوة سنّية موازنة للغالبية الشيعية في إيران، في منطقة الخليج. وتسبّب ذلك في زرع المخاوف لدى بعض الدول الخليجية الأصغر حجماً من احتمال وقوعها تحت الهيمنة الإيرانية. إلى ذلك، أثار التحوّل الذي أصاب توازن السلطة الإقليمية قلق المملّكة العربية السعودية، وهي دولة عربية بارزة في المنطقة.

وبعد أن نجحت إسرائيل في إقناع الولايات المتحدة بتدمير العراق، ركّزت اهتمامها على إيران التي تشكّل منافساً آخر قد يعيق فرض سيطرتها الإقليمية. وجهت إسرائيل في إطلاق حملات لإقناع الولايات المتحدة بالانضمام إليها لشنّ هجوم على المنشآت النووية الإيرانية - أو حتّى إقناعها بشنّ هذا الهجوم بمفردها. ولم تتردّد إسرائيل في وصف إيران بالدولة الإرهابية وبوصف برنامجها النووي بالخطر الذي يهدد البشرية جمعاء.

وخلال ولايته الأولى، تمكّن الرئيس أوباما من التصدّي للضغط الشديد الذي تمارسه إسرائيل من أجل خوض حرب ضدّ إيران، ولكنّه نجح في ذلك فقط حين فرض عقوبات ذات آثار مدمّرة على إيران، وأجبر الأوروبيين على أن يحذوا حذوه. وساهمت هذه العقوبات في تخفيض صادرات النفط الإيرانية إلى ما دون النصف، وتحطيم عملتها، وفصلها عن البنوك الدولية، وتكبيد سكانها خسائر كبيرة.

وفي نهاية المطاف، تظهر الآن بعض العلامات الخجولة لإتباع أسلوب أكثر عقلانية في التعاطي مع الجمهورية الإسلامية. ويبدو أنّ المحادثات الأخيرة التي أجريت في كازاخستان بين إيران والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا لم تثمر أي حلول نهائية وسيتمّ استكمالها قريباً من خلال إجراء جولة مفاوضات جديدة. أمّا الحلّ الواقعي، فيقضي بالسماح لإيران بتخصيب اليورانيوم على مستوى منخفض لأهداف سلمية وفقاً لإجراءات «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» الحازمة، مقابل رفع العقوبات عنها.

غير أن إسرائيل تسعى لإحباط أيّ تسوية من هذا القبيل، فهي ترغب بإيقاف الصناعة النووية الإيرانية كلياً. كما أنها لا تريد حتى أن يكتسب أي من جيرانها القريبين أو البعيدين، إمكانية التمتع بقدرة رادعة متواضعة. وكما هو معروف، تملك إسرائيل قوةً نوويةً كبيرةً بفضل ترسانة متطورة تحوي أكثر من مئة سلاح نووي، وأنظمة الدفاع المتعددة ذات المدى البعيد، إضافة إلى القدرة على إطلاق ضربة ثانية بواسطة الغوّاصات المسلحة بصواريخ نووية. وترغب إسرائيل في التمتع بحرية قصف جيرانها متى أزدت، شرط عدم السماح لهم بالردّ بالمثل إطلاقاً.

أمّا في سورية، فيبدو أنّ الولايات المتحدة وبعض حلفائها يتجهون نحو تزويد مقاتلين من المعارضة بالأسلحة والمعدات. ومن بين هؤلاء المقاتلين الذين يتمتعون بكفاءة عالية، لا بدّ من ذكر الجماعات الإسلامية المتطرّفة، كـ «جبهة النصرة» المرتبطة بتنظيم «القاعدة». وعليه، تتخذ الولايات المتحدة وحلفاؤها موقفاً متناقضاً بين سعيهم لمحاربة تنظيم «القاعدة» حول العالم، ودعمهم له في سورية. ولا شكّ في أنهم سيندمون على ذلك في المستقبل القريب. والجدير ذكره هو أنّه ينبغي وضع حدّ للنزاع في سورية بأسرع وقت ممكن، ولن يتحقّق ذلك من خلال تسليح طرف على حساب الآخر، بل من خلال تجريد الطرفين من السلاح. كما يجب أن تفرض الولايات المتحدة وروسيا وقف إطلاق النار، بدعم من كلّ الأطراف الخارجية التي تُشعل لهيب الحرب. وهذا ما تتوق إليه الغالبية الساحقة من الشعب السوري الذي يعاني من جراء الحرب في بلده.

الحياة، لندن، 2013/3/8

71. "هل يظل الوضع الراهن في إسرائيل قائماً إلى الأبد؟"

هيئة التحرير "نيويورك تايمز"

واشنطن: نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية مقالا تحت عنوان "هل يظل الوضع الراهن في إسرائيل قائماً إلى الأبد؟"، لفتت فيه الى أن "الرأي السائد داخل البيت الأبيض وخارجه هو أنه لا سبيل لاستمرار الوضع الراهن في إسرائيل - الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وعدم تقسيم الحدود مع الفلسطينيين، والصراع المحتدم بين كلا الجانبين، والقمع والظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون.

ولكن هذا لا يشير سوى إلى آمال واهية؛ حيث تعيش الغالبية العظمى من الإسرائيليين في أوضاع مريحة تجعلهم يتجاهلون جيرانهم الفلسطينيين. ومن ثم، تشعر إسرائيل أنه باستطاعتها المضي قدماً في ظل الوضع الراهن. حيث إنها حققت تقدماً اقتصادياً هائلاً ولم تتطور العزلة الدبلوماسية التي تعيشها إسرائيل إلى عزلة تجارية، في حين سيساعدها الدعم الأميركي في تعزيز هيمنتها العسكرية في المنطقة".

ورأت أنه "من المؤكد أن يحل التيار القومي الإسرائيلي المتشدد الذي يرفض التنازل عن أي جزء من الأراضي الفلسطينية محل السأم الناتج عن إخفاق محادثات السلام بين الليبراليين الإسرائيليين والحركة الفلسطينية المنشقة".

وأشارت إلى أن "حل الدولتين القائم على حدود العام 1967 مع تبادل الأراضي المتفق عليها ليس سوى سراباً دبلوماسياً وفكرياً، لاسيما في ظل التناقض البارز بين أوضاع إسرائيل وما وراء الجدار العازل. فرغم الأنماط الديموغرافية التي تعمل لصالح الفلسطينيين، يبدو أن السلطة تميل صوب إسرائيل".

ونقلت عن المؤرخ الإسرائيلي البارز توم سيغف، قوله: "ستمر العديد من السنوات دون حدوث أي تغيير؛ فستواصل إسرائيل قمع الفلسطينيين الذين سيستمرون بدورهم في محاولة القتال".

واضاف سيغف أن "هدوء الأوضاع داخل إسرائيل يجعل الإسرائيليين بمنأى عن القمع المروع الذي يتعرض له الفلسطينيون بشكل يومي"، مشيراً إلى أنه "لم يعد أحد يؤمن بالسلام في إسرائيل. وعلى الجانب الفلسطيني، أصبح عدد مؤيدي اتفاق السلام القائم على حل الدولتين يتضاءل بصورة متزايدة، حيث أدى التوسع الاستيطاني وصمت الولايات المتحدة إلى الاعتقاد بأنه لا سبيل لإقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويرى يوسف منير، المدير التنفيذي لمركز فلسطين الذي مقره واشنطن، أن إسرائيل ليست مهتمة بحل الدولتين بينما تفنقر الولايات المتحدة إلى القدرة على والرغبة في السعي لتحقيقه بسبب اعتبارات السياسة الداخلية"، مؤكداً أن "الفلسطينيين فقدوا الثقة في الوساطة الأميركية وأنهم يوشكون على الانتقال من التركيز على صراع من أجل الدولة إلى صراع من أجل الحقوق".

ورأت أنه "بعبارة أخرى، سوف يسعى الفلسطينيون للحصول على حقوقهم، بما في ذلك حق العودة، داخل حدود دولة واحدة عوضاً عن السعي لإقامة دولة خاصة بهم. وتكمن مشكلة حق العودة في أنه سيقود إلى نهاية إسرائيل كدولة قومية يهودية، فإذا عاد اللاجئين إلى أرضهم لن يكون هناك إلا دولة فلسطينية واحدة. ومن ثم لا يمكن السماح بتحقيق حل الدولة الواحدة الذي سيعني صراعاً أبدياً مع الفلسطينيين، فلن يتخلى اليهود عن الوطن الذي حاربوا بشقاء لبنائه".

ولفتت الصحيفة الى أنه "يمكن الحفاظ على استمرار وضع إسرائيل من الناحية المادية، ولكن ليس من الناحية الأخلاقية. فقد تأسست إسرائيل عام 1948 على مبادئ الحرية والعدالة والسلام، وتعهدت بتحقيق المساواة في الحقوق الاجتماعية والوطنية الكاملة لمواطنيها دون أي تمييز. ولكن المعاناة التي يعيشها أكثر من 2.6 مليون فلسطيني في الضفة الغربية تتعارض مع تلك التعهدات".

وإختتم المقال بالإشارة إلى "تلاشي كل آمال السلام بعد أن قوض النفوذ الإسرائيلي والقمع الفلسطيني مسار الحل الوسط اللازمة لإنهاء الصراع".

"نيويورك تايمز"

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/7

72. المطبخ السياسي الإسرائيلي: لبيد بنكهة بنيت !

تسفي بارتيل

في التسعينيات دخل الى المطبخ اصطلاح جديد - الطبخ الجزئي. وهذا خليط من البحث العلمي في سلوك المواد الخام العادية خلال الطبخ وبين تحولها الى وجبات لذيذة، العلاقة بينها وبين الطعم الاصلي للمواد الخام توجد في الاسم أساسا. النتائج يمكنها أن تعجب كل من يتناولها - البوظة كمقبلات مع بيضة، كأس شاي نصفه ساخن ونصفه بارد، معكرونة سائلة. في اسرائيل يشق هذا المطبخ خطواته الاولى ولكن كدولة تسبق العالم في التطويرات التكنولوجية، سارع رئيس الوزراء الى نسخ هذه النزعة في المطبخ السياسي.

إذا نجح نتنتياهو في تشكيل حكومة، وهو سينجح، فسيتبين لنا فجأة ان المواد الخام الاساسية، التي صوتنا لها في الانتخابات، فقدت طعمها وطبيعتها. وبدلاً منها سنحصل على خليط كثلي لا يمكن تشخيص عناصرها. لبيد بطعم بينيت. لفني بلفة بنتنتياهو. ظاهراً سيكون لأساسات حكومة نتنتياهو ، لبيد، بينيت، لفني قاسم مشترك اقتصادي واجتماعي. برامجهم (باستثناء "الليكود" الذي اعفى نفسه من عرض برنامج) تعد باماكن عمل، التعليم للجميع، وترميم الجنة على الارض، دون احتكارات، مع الاف وحدات السكن

للأولى بعد الانتخابات. وبالطبع تخفيض الضرائب. على هذا الحلم المشترك يمكنهم أن يقيموا حكومة منذ الساعة الأولى بعد الانتخابات.

المشكلة هي أنه بين الحلم وتحققه يفصل التقليل الهائل المتوقع في الميزانية، ويتعاطى معه كل واحد من الشركاء وكأنه لم يكن. لا يشرح أحد من أعضاء نادي مؤسسي الحكومة على من يفضل ايقاع البلطة والى أي جيوب ستدخل الحكومة يدها. هل سيكون هؤلاء هم فقراء المحيط؟ هل هم المستوطنون الذين يحتاجون دوماً الى مزيد من وحدات السكن ومزيد من الطرق؟ وربما سلة الصحة ستدفع الثمن أم يوم التعليم الطويل؟ كالمعتاد، الطبقة الوسطى والطبقات الفقيرة ستدفع الثمن، ولكن من حقها أن تعرف منذ الان ما ينتظرها. اذا كان هكذا في الاقتصاد وفي المجتمع، فما بالك في الموضوع السياسي، ولكن هنا الامور أوضح بكثير. الفجوة العميقة بين الايديولوجيا الاستيطانية ورؤيا "بلاد اسرائيل الكاملة" الخاصة ببيئيت، وبين التطلع الى السير في المفاوضات مع الفلسطينيين الخاص بليبد ولفني واضحة في برامجهم. هنا حتى الحلم ليس مشتركاً.

ولكن ماذا يهم هذا؟ المهم أن تكون حكومة. ماذا ستكون الخطوط الاساس؟ من سيدفع وعلى ماذا؟ من سيتنازل وعن ماذا؟ كل هذا سر. للجمهور ستقدم حكومة العلاقة بينها وبين ما اعتقد الناخب انه انتخب هي كالعلاقة بين البرنامج السياسي لبينيت والبرنامج السياسي للفني. يقولون لنا ان هكذا هو الحال في الديمقراطية. الجمهور يصوت بصيغة ما، واضحة وجلية، ولكن لا يحق له أن يؤثر في عملية انتاج المنتج النهائي. يمكنه أن يختار ممثليه، ولكنه لا يمكنه أن يتحكم بما سيفعلونه باسمه. هذه حقيقة جزئية. في تشكيل الائتلاف لا مفر من التنازلات. ولكن لا يوجد ما يدعو الى اخفائها عن العين حتى في مرحلة المفاوضات. فالحكومة ليست خطة، وتشكيلها ليس صفقة بين بائعي جياذ. إذ في عملية تشكيل الحكومة ينشأ ايضا الواقع الجديد الذي سيتعين على المواطنين ان يعيشوا فيه. ومن حقهم أن يعرفوا منذ الان ماذا حقق ممثلوهم دون انتظار التعليقات والتبريرات التي ستطلق بعد نشر الخطوط الاساس للحكومة. من المسموح للجمهور أن يعرف، مثلاً، ماذا وكم سيدفع مقابل حلف "المساواة للعبء" لبينيت وليبد. هل ليبد يتنازل عن مسيرة سياسية؟ هل نتناها هو يتراجع عن "دولتين للشعبين"؟ هل نتائج هذا الحزب يعرض للخطر أمن ومكانة اسرائيل الدولية مقابل صرف الاصوليين من الحكومة؟ الشفافية، حتى في اثناء المفاوضات، هي جزء اساس في الديمقراطية لا يقل عن اجراء الانتخابات. إذ ان احدا لم يمنح ممثليه الحق في مفاجأته، فما بالك في تعريضه للخطر.

"هآرتس"، 2013/3/7

الأيام، رام الله، 2013/3/8

73. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2013/3/7